MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
KISIM : V. Carullah
ESKİ KAYİT No. 373
YENİ KAYİT No.
TASNİF No.

دخل في ملك الفقير محمد بن عيسى عفي عنه | ثمنه

الجزء السادس من كتاب الجامع الصحيح

المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه

تصنيف الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسمعيل بن إبرهيم البخاري الجعفي

رحمه الله تعالى ورضي عنه

رواية أبي عبد الله محمد الفربري عنه رواية أبي محمد عبد الله السرخسي عنه رواية أبي الحسن عبد الرحمن الداوودي عنه فيه رواية أبي الوقت عبد الأول عنه رحمهم الله أجمعين

بقية المناقب والمغازي

يقول كاتبه محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن المحب عبد الله المقدسي السعدي عفا الله تعالى عنه وعن والديه وعن أقاربه كلهم وعن المسلمين أجمعين ولطف بهم في الدنيا والآخرة وسامحهم فيهما بمنه وكرمه ورحمته آمين إنه وقف هذه المجلدة وما قبلها وما بعدها من كتاب الجامع الصحيح لأبي عبد الله محمد بن إسمعيل الحافظ البخاري أمير المؤمنين في الحديث رحمه الله تعالى وهو عشرة أسفار بخط كاتبه الواقف المذكور أعلاه على نفسه مدة حياته ثم من بعده على من عساه يحدث له من الأولاد ثم على أولادهم وأولاد أولادهم وأنسالهم وأعقابهم دائما ما داموا وباقيا ما بقوا إلى أن ينقرضوا بأجمعهم فإذا خلت الأرض منهم جميعا عاد من بعدهم بأجمعهم وقفا على الجامع المظفري جامع الحنابلة بصالحية دمشق بسفح جبل قاسيون رحم الله تعالى واقفه فإن لم يكن له ولد فيكون من بعده بأجمعه وقفا على الجامع المذكور [illegible] يخرج منه شيء إلى [illegible] الجامع الأعظم

ما عليه علامة مو من الحواشي فهو من ضبوط موهوب ابن الجواليقي صغ للصغاني وما عليه حـ زر للبرزالي

خ نسخة نسخة

٢٧٤

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الثقة

باب مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما

حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم
عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم
يسر لي جليسا صالحا فلقيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد
جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا فقالوا ابو الدرداء فقلت
اني دعوت الله عز وجل ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك
الله لي فقال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس
عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة
وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله
عليه وسلم اوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم
الذي لا يعلمه احد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل اذا
يغشى فقرأت عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى
والذكر والانثى قال والله لقد اقرأنيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى فيّ ٥ حدثنا
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال
ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر

لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء
ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم صاحب السر
الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال اليس فيكم او
منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم
يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب
السواك او السواد قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ
والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر
والانثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يستزلونني عن شيء
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب مناقب ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

حدثنا عمرو بن علي ثنا عبد الاعلى ثنا خالد عن ابي قلابة
قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان لكل امة امينا وان امينا ايتها الامة ابو عبيدة بن
الجراح ٥ حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن ابي
اسحق عن صلة عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاهل نجران لابعثن امينا حق امين فاشرف لها
اصحابه فبعث ابا عبيدة ٥ باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

وقال نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم
الحسن ح حدثنا صدقة ثنا ابن عيينة ثنا ابو موسى عن
الحسن سمع ابا بكرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه
مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين
فئتين عظيمتين من المسلمين ح حدثنا مسدد ثنا معتمر
قال سمعت ابي ثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن ويقول اللهم اني
احبهما فاحبهما او كما قال ح حدثنا محمد بن الحسابي
ابن ابراهيم قال حدثني حسين بن محمد ثنا جرير عن محمد عن انس
ابن مالك اتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين فجعل في طست
فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال انس كان اشبههم
برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة ح
حدثنا حجاج بن المنهال ثنا شعبة قال اخبرني عدي قال
سمعت البراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن على
عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه ح حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال ابو عمر بن سعيد بن ابي حسان

عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال رايت ابا بكر رض
وحمل الحسن وهو يقول بابي شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي
وعلي يضحك ح حدثنا يحيى بن معين وصدقة
قالا انا يحيى بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن
عمر قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا في اهل بيته ح حدثنا
ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري
عن انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من
الحسن بن علي وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
اخبرني انس ان حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد ثنا
شعبة عن محمد بن ابي يعقوب سمعت ابن ابي نعم سمعت عبد
الله بن عمر وسأله رجل عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل
الذباب فقال اهل العراق يسألون عن قتل الذباب وقد
قتلوا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى
الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا ح باب
مناقب بلال بن رباح مولى ابي بكر رضي الله عنهما
وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك
بين يدي في الجنة ح حدثنا ابو نعيم ثنا عبد العزيز

ابن لهيعة عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال
كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا
حدثنا محمد بن بشير عن محمد بن عبيد قيس سمع اسمعيل عن
قيس ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك
فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله

باب ذكر عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما

حدثنا مسدد قال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال
اللهم علمه الحكمة حدثنا ابو معمر قال حدثنا
موسى قال وهيب عن خالد مثله والحكمة الاصابة في غير النبوة

باب مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه

حدثنا احمد بن واقد قال حماد بن زيد عن ايوب عن
حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا
وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان يأتيهم خبرهم
فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر
فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان
حتى اخذ خالد سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم

حدثنا سليمان بن حرب قال شعبة عن عمرو بن مرة
عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله
ابن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القرآن من اربعة من عبد الله
ابن مسعود فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب
ومعاذ بن جبل قال ولا ادري بدأ بابي او بمعاذ

باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

حدثنا حفص بن عمر قال شعبة عن سليمان قال
سمعت ابا وايل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال
ان من اخياركم احسنكم اخلاقا وقال استقرئوا القرآن من
اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي
ابن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا موسى عن ابي عوانة عن
مغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت الشام فصليت
ركعتين وقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرايت شيخا مقبلا
فلما دنا قلت ارجو ان يكون استجاب قال من اين انت قلت
من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد

والمطهرة أوليس فيكم الذي أجير من الشيطان ولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرأ ابن أم عبد والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والانثى فقال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاه إلى فيّ فما زال هؤلاء حتى كادوا يردونني ٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدى من النبي صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه فقال ما أعرف أحدا أقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد ٥ حدثنا محمد بن العلاء حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحق قال حدثني أبي عن أبي إسحق يقول قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى إلا أن عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم

باب ذكر معوية بن أبي سفين رضي الله عنهما

حدثنا الحسن بن بشر حدثنا المعافى عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة قال أوتر معوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فأتى ابن عباس فقال دعه فإنه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابن أبي مريم

حدثنا نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة قيل لابن عباس هل لك في أمير المؤمنين معوية فإنه ما أوتر إلا بواحدة قال أصاب إنه فقيه ٥ حدثنا عمرو بن عباس حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت حمران بن أبان عن معوية قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليهما ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر

باب مناقب فاطمة وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة

٥ حدثنا أبو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها فقد أغضبني

باب مناقب عائشة

٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة إن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا آدم حدثنا شعبة ح وحدثنا عمرو قال أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة

عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية
امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ٥ حدثنا محمد
بشار وسما عبد الوهاب بن عبد المجيد وسما ابن عون عن
القسم بن محمد ان عائشة اشتكت فجا ابن عباس فقال
يا ام المؤمنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر ٥ حدثنا محمد بشار وسما
عندر وسما شعبة عن الحكم سمعت ابا وايل قال لما بعث
علي عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار
فقال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والآخرة ولكن
الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها ٥ حدثنا عبيد بن
اسمعيل وسما ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة انها استعارت من اسما قلادة فهلكت

فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها
فادركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله
عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم فقال اسيد بن
حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا
جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة
حدثنا عبد الرزاق بن اسمعيل وسما ابو اسامة عن هشام
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه
جعل يدور في نسايه ويقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا
على بيت عايشة قالت عايشة فلما كان يومي سكن ٥ حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب وسما حماد وسما هشام عن ابيه قال
كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة قالت عايشة
فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقلن يا ام سلمة ان الناس
يتحرون بهداياهم يوم عايشة وانا نريد الخير كما تريد
عايشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر
الناس ان يهدوا اليه حيث ما كان او حيث ما دار قالت
فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض
عني فلما عاد الي ذكرت له ذاك فاعرض عني فلما كان في الثالثة

ذكرت ذلك له فقال يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة فانه
والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امرأة من نسائي غيرها

باب مناقب الانصار رضي الله عنهم

وقول الله عز وجل والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون
من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة الآية وقوله عز وجل والذين
تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون
في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم
خصاصة الآية وقوله عز وجل والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم
الى قوله مما اوتوا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا مهدي
ابن ميمون حدثنا غيلان بن جرير قال قلت لانس ارأيت اسمكم
الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل سمانا الله
مناقب وكاندخل على انس فحدثنا بمناقب الانصار ومشاهدهم ويقول
على اثر على رجل من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا
كذا وكذا حدثنا محمد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله
لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
افترق ملؤهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله
لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك يقول
قال الانصار يوم فتح مكة واعطى قريشا والله ان هذا
لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دمائهم وغنائمنا ترد عليهم

فبلغ

امرأتان فانظر أعجبهما اليك فسمها لي فاطلقها فاذا انقضت
عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في أهلك ومالك ابن
سوقكم قد لوّه على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل
من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه اثر صفرة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت
اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب شك ابراهيم
حدثنا قتيبة وما اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس
انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف واخا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيننا وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال
يبني وبينك شطرين ولي امرتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها
حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في
اهلك فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيئا من سمن واقط فلم
يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم
قال تزوجت امرأة من الانصار قال ما سقت فيها قال
وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة حدثنا

الصلت بن محمد ابو همام قنا المعتمر بن عبد الرحمن قنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار اقسم
بيننا وبينهم النخل قال لا قال تكفونا المؤونة ونشرككم في
الثمرة قالوا سمعنا واطعنا

باب حب الانصار من الايمان

حدثنا حجاج بن منهال قنا شعبة قال اخبرني
عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا مومن
ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم
ابغضه الله حدثنا مسلم بن ابراهيم قنا شعبة عن
عبد الله بن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض
الانصار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض

حدثنا ابو معمر قنا عبد الوارث
قنا عبد العزيز عن انس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء
والصبيان مقبلين من العرس قال حسبت انه قال مرة عرس فقام
النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس
الي قالها ثلاث مرار حدثنا يعقوب بن

ابراهيم بن كثير قال اخبرني هشام
ابن زيد قال سمعت انس بن مالك قال جاءت امرأة من الانصار
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده انكم
لاحب الناس الي مرتين

اتباع الانصار

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو
قال سمعت ابا حمزة عن زيد بن ارقم قال قالت الانصار يا رسول
الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا
منا فدعا له فعمي ذلك الي ابن ليلى فقال قد زعم ذلك زيد

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت ابا
حمزة رجلا من الانصار قال قالت الانصار ان لكل قوم اتباعا وانا
قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن
ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة ذاك زيد
اظنه زيد بن ارقم

باب فضل دور الانصار

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن
انس بن مالك عن ابي اسيد بن حضير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث
ابن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد
ما ارى النبي صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على
كثير وقال عبد الصمد حدثنا شعبة قال قتادة سمعت انسا
قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن
عبادة حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى قال حدثني
ابو سلمة اخبرني ابو اسيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خير الانصار او قال خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الاشهل
وبنو الحارث وبنو ساعدة حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان
ابن بلال قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابيه عن جده عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم
عبد الاشهل ثم دار بني الحارث ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار
خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان نبي الله
خير الانصار فجعلنا آخرا فادرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله خيرت دورنا فجعلنا آخرا فقال اوليس
بحسبكم ان تكونوا من الخيار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض

قالا عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بشار وعندر وشعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن
مالك عن أسيد بن حضير أن رجلا من الأنصار قال يا رسول الله
ألا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي أثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض حدثنا محمد بن بشار وعندر وشعبة
عن هشام سمعت أنسا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار
إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم
الحوض حدثنا عبد الله بن محمد وشبابة عن شعبة عن يحيى بن سعيد
سمع أنس بن مالك حين حج معنا إلى الوليد قال دعا النبي صلى
الله عليه وسلم الأنصار إلى أن يقطع لهم البحرين فقالوا لا إلا
أن تقطع لإخواننا من المهاجرين مثلها قال إما لا فاصبروا حتى
تلقوني فإنه سيصيبكم أثرة بعدي

باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم أصلح الأنصار والمهاجرة

حدثنا آدم وشعبة قال أبو إياس معوية بن قرة عن
أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عيش إلا
عيش الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة وعن قتادة عن
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للأنصار

حدثنا آدم وشعبة عن حميد الطويل سمعت أنس بن
مالك قال كانت الأنصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما حيينا أبدا فأجابهم النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاكرم الأنصار والمهاجرة
حدثنا محمد بن عبيد الله قال ابن لهيعة حازم عن أبيه عن سهل قال
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل
التراب على أكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار

باب قول الله عز وجل

ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة

حدثنا مسدد قال عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم
عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث إلى نسائه
فقلن ما معنا إلا الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يضم أو يضيف
هذا فقال رجل من الأنصار أنا فانطلق به إلى امرأته فقال
أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا إلا قوت
الصبيان فقال هيئي طعامك وأصبحي سراجك ونومي صبيانك
إذا أرادوا عشاء فهيأت طعامها وأصبحت سراجها ونومت

صِبْيَانِهَا ثُمَّ قَامَتْ كَأَنَّهَا تُصْلِحُ سِرَاجَهَا فَاطْفَأَتْهُ فَجَعَلَا
يُرَيَانِهِ أَنَّهُمَا يَأْكُلَانِ فَبَاتَا طَاوِيَيْنِ فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا إِلَى النَّبِيِّ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ضَحِكَ اللَّهُ اللَّيْلَةَ أَوْ عَجِبَ مِنْ فِعَالِكُمَا
فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ
يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ ٥ بَابُ

قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى أَبُو عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا شَاذَانُ أَخُو عَبْدَانَ
قَالَ أَبِي قَالَ أَمَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ
ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ مَرَّ أَبُو بَكْرٍ وَالْعَبَّاسُ بِمَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ
وَهُمْ يَبْكُونَ فَقَالَ مَا يُبْكِيكُمْ قَالُوا ذَكَرْنَا مَجْلِسَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنَّا فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ قَالَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ عُصِبَ عَلَى رَأْسِهِ حَاشِيَةُ بُرْدٍ قَالَ فَصَعِدَ
الْمِنْبَرَ وَلَمْ يَصْعَدْ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ
أُوصِيكُمْ بِالْأَنْصَارِ فَإِنَّهُمْ كَرِشِي وَعَيْبَتِي وَقَدْ قَضَوُا الَّذِي عَلَيْهِمْ وَبَقِيَ
الَّذِي لَهُمْ فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ ٥ حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ أَنَا ابْنُ الْغَسِيلِ قَالَ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ
ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ مِلْحَفَةٌ

مُتَعَطِّفًا بِهَا عَلَى مَنْكِبَيْهِ وَعَلَيْهِ عِصَابَةٌ دَسْمَاءُ حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ
فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّ النَّاسَ
يَكْثُرُونَ وَيَقِلُّ الْأَنْصَارُ حَتَّى يَكُونُوا كَالْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ فَمَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ
أَمْرًا يَضُرُّ فِيهِ أَحَدًا أَوْ يَنْفَعُهُ فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ أَنَا غُنْدَرٌ قَالَ أَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْأَنْصَارُ كَرِشِي
وَعَيْبَتِي وَالنَّاسُ سَيَكْثُرُونَ وَيَقِلُّونَ فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا
عَنْ مُسِيئِهِمْ ٥ بَابُ

مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رضي الله عنه

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ أَنَا غُنْدَرٌ قَالَ أَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي
إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ أُهْدِيَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حُلَّةُ حَرِيرٍ فَجَعَلَ أَصْحَابُهُ يَمَسُّونَهَا وَيَعْجَبُونَ مِنْ لِينِهَا فَقَالَ
أَتَعْجَبُونَ مِنْ لِينِ هَذِهِ لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْهَا وَأَلْيَنُ
رَوَاهُ قَتَادَةُ وَالزُّهْرِيُّ سَمِعَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ أَنَا فَضْلُ بْنُ مُسَاوِرٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَعَنِ الْأَعْمَشِ
حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ

رجل للجابر قال البراء يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغائن فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ ٥ حدثنا محمد عن عمرو عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري ان اناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى خيركم او سيدكم فقال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك ٥

باب منقبة اسيد بن حضير وعباد بن بشر

حدثنا علي بن مسلم وساجان بن هلال قالا حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن انس ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فاذا نوران بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق النوران معهما وقال ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار وقال حماد اما ثابت عن انس قال كان اسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب مناقب معاذ بن جبل

حدثنا محمد بن بشار

كان البراء البزاز

هذه

ضغائن

هذا خيركم او سيدكم

يقتل

تقتل وتسبى ذراريهم

المنقبة ضد المثلبة بفتح الفاء

هو ابن هلال

رجلين

فافترق

فساغدو

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو وعن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل ٥

باب منقبة سعد بن عباد

وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا ٥ حدثنا اسحق واسماعيل الصمد قالا حدثنا شعبة قال اخبرني قتادة قال سمعت انس بن مالك قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير ٥

باب مناقب ابي بن كعب وزيد بن ثابت

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب ٥ حدثنا محمد بن بشار

اصله

رحمه الله

ساغدو

ذاك

حدثنا محمد بن بشار وسماعة وحدثني بن سعيد قسا شعبة عن قتادة عن انس قال جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد بن ثابت قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي

باب مناقب ابي طلحة

حدثنا ابو معمر قسا عبد الوارث قسا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا رامياً شديد القد فكسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان اري خدم سوقهما تنقزان

الى افواه القوم ثم تجيئان فتفرغانها في افواه القوم ولقد وقع السيف او السيوف من يد ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا

باب مناقب عبد الله بن سلام

حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الاية وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله الاية قال لا ادري قال مالك الاية او في الحديث

حدثنا عبد الله بن محمد قسا ازهر السمان عن ابن عون عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج ونبعته فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم وساحدثك لم ذاك رايت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورايت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله

قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني صدقه قال انا عبده عن
هشام عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي بن ابي طالب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها
وخير نسائها خديجة ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال الليث
قال كتب الي هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على
امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل
ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها وامره الله تعالى ان
يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدي في
خلائلها منها ما يسعهن ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين
وامره ربه وجبريل ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب ٥ حدثنا
عمر بن محمد الحسن قال اني قال حفص عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي
قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت
على خديجة وما رايتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر

في الارض واعلاه في السماء فاعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت
لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت
في اعلاها فاخذت بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت
وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك
الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك
العروة عروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذلك
الرجل عبد الله بن سلام وقال لي خليفة حدثنا معاذ بن معاذ
قال ابن عون عن محمد وقيس بن عباد عن ابن سلام قال
وصيف مكان منصف ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال
شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال اتيت المدينة
فلقيت عبد الله بن سلام فقال الا ابجيك واطعمك سويقا وتمرا
وتدخل في بيت ثم قال انك بارض الربا فيها فاش اذا كان
لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل
قتت فلا تاخذه فانه ربا ٥ ولم يذكر النضر وابو داود
ووهب عن شعبة البيت ٥ باب

تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها

حدثنا محمد قال انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه

ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق
خديجة فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة
فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد ح حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى بشر النبي صلى الله
عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب ح
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا فضيل بن عروان عن عمارة عن
ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام
او شراب فاذا هي اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها
ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب ح وقال اسمعيل
ابن خليل انا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
استأذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك فقال
اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش
حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد ابدل الله خيرا منها ح

باب ذكر خزيمة بن عبد الله المجلي

حدثنا اسحق الواسطي حدثنا خالد عن بيان عن

فقال خزيمة بن عبد الله المجلي ما حجبني رسول الله صلى الله عليه
وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا ضحك ح وعن وبيع عن خزيمة بن
عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان
يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت
اليه في خمسين ومائة فارس من احمس قال فكسرناه وقتلنا من وجدنا
عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس

باب ذكر خديجة بنت خويلد

حدثنا اسمعيل بن خليل قال انا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون
هزيمة بينة فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت
اولاهم على اخراهم فاجتلدت مع اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو
بابيه فنادى اي عباد الله ابي ابي فقالت فوالله ما احتجزوا
عنه حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال ابي فوالله
ما زالت في حذيفة منها بقية حتى لقي الله ح

باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة

وقال عبدان اخبرنا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال

حدثني عمر عن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة
فقالت يا رسول الله كان على ظهر الأرض من أهل خباء أحب إلي
من أن يذلوا أهل خبائك ثم ما أصبح اليوم على ظهر الأرض
أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك فقال وأيضا والذي
نفسي بيده قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل
علي حرج أن أرزأ من ماله عيالنا قال لا إلا بالمعروف

باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل

حدثنا محمد بن بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال
موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر عن عبد الله
ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل
بلدح قبل أن ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت إلى
النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فأبى أن يأكل منها ثم قال زيد إني
لست آكل مما لا تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه
وأن زيدا كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول
الشاة خلقها أنزل لها من السماء الماء وأنبت لها من
الأرض الكلأ ثم تذبحون على غير اسم الله إنكارا
لذلك وعظاما له قال موسى حدثني سالم بن

عبد الله ولا أعلمه إلا حدث به عن ابن عمر أن زيد بن عمرو
ابن نفيل خرج إلى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقي عالما
من اليهود فسأله عن دينهم فقال إني لعلي أن أدين دينكم
فأخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب
الله قال زيد ما أفر إلا من غضب الله وما أحمل من غضب الله شيئا
أبدا وأنا أستطيعه فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا أن
تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن
يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فخرج زيد فلقي عالما
من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ
بنصيبك من لعنة الله قال ما أفر إلا من لعنة الله وما أحمل
من لعنة الله ولا من غضبه شيئا أبدا وأنا أستطيع
فهل تدلني على غيره فقال ما أعلمه إلا أن تكون حنيفا قال
وما الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا ولا
نصرانيا ولا يعبد إلا الله فلما رأى زيد
خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم إني أشهد
أني على دين
إبراهيم وقال الليث كتب إلي هشام
بنت أبي بكر قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل

ظهره الى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على
دين ابراهيم غيري وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل اذا اراد
ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيك مؤنتها فياخذها
فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت
كفيتك مؤنتها ٥ باب بنيان الكعبة
حدثنا محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق قال اخبرني
ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله
قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس
ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل
ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة فخر الى الارض وطمحت
عيناه الى السماء ثم افاق فقال ازاري ازاري فشد عليه
ازاره حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو
ابن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون حول
البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله جدرا
قصيرة فبناه ابن الزبير ٥ باب
ايام الجاهلية ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى

قال ثنا هشام حدثني ابي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء
يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه
فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان
كان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه ٥ حدثنا مسلم ثنا
وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن عبد الله ابن عباس قال
كانوا يرون العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في الارض
وكانوا يسمون المحرم صفر ويقولون اذا برأ الدبر وعفا
الاثر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج وامرهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله
اي الحل قال الحل كله ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه
عن جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال
سفيان ويقول ان هذا الحديث له شان ٥ حدثنا
ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن بيان ابي بشر عن قيس بن ابي حازم
قال دخل ابو بكر على امراة من احمس يقال لها زينب فراها
لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة فقال لها تكلمي

فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت
قال امرؤ من المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من قريش
قالت من اي قريش انت قال انك لسؤول انا ابو بكر قالت ما
بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله عز وجل به بعد
الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ايمتكم قالت وما
الايمة قال اما كان لقومك رؤوس واشراف يامرونهم فيطيعونهم
قالت بلى قال فهم اولائك على الناس ٥ حدثنا فروة بن ابي
المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
اسلمت امراة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت
وكانت تاتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت
ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني
فلما اكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية
لبعض اهلي وعليها وشاح من ادم فسقط منها فانحطت عليه
الحديا وهي تحسبه يعني لحما فاخذته فاتهموني به فعذبوني
حتى بلغ من امري انهم طلبوا في قبلي فبينا هم حولي وانا في كربي اذ
اقبلت الحديا حتى وازت برؤوسنا ثم القته فاخذوه فقلت لهم
هذا الذي اتهمتموني به وانا منه بريئة ٥ حدثنا قتيبة قال نا

اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله وكانت
قريش تحلف بابائها فقال لا تحلفوا بابائكم ٥ حدثنا يحيى
ابن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن
القسم حدثه ان القسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها
ويخبر عن عائشة قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها يقولون اذا
راوها كنت في اهلك ما انت مرتين ٥ حدثنا عمرو بن عباس
قال نا عبد الرحمن قال نا سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال قال
عمر بن الخطاب ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس
على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فافاض قبل ان تطلع الشمس
حدثنا اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم
يحيى بن المهلب قال نا حصين عن عكرمة وكاسا دهاقا قال ملأى
متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا
كاسا دهاقا ٥ حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن عبد الملك
ابن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله
باطل وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم ٥ حدثنا

إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد
الله بن القسم عن القسم بن محمد عن عائشة قالت كان لابي بكر غلام
يخرج له الخراج وكان ابو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فأكل
منه ابو بكر فقال له الغلام اتدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو
قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا
اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه فادخل
ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه ك حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان اهل الجاهلية
يلبون يعوم الحروز الى حبل الحبلة وحبل الحبلة ان
تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله
عليه وسلم عن ذلك ك حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي
قال قال عيلان بن جرير كنا ناتي انس بن مالك قال فحدثنا عن
الانصار وكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا

القسامة في الجاهلية

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ابو الهيثم
قال ابو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس قال ان اول
قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من بني

استأجر رجلا

هاشم استأجره رجل من قريش من مخذ اخرى فانطلق معه في ابله
فمر به رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال اعنني
بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه عقالا فشد
به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال
فقال الذي استأجره ما شان هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال
ليس له عقال قال فاين عقاله قال فحذفه بعصا وكان فيها اجله
فمر به رجل من اهل اليمن فقال أتشهد الموسم قال ما اشهد
وربما شهدته قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر
قال نعم قال فكنت اذا شهدت الموسم فنادي يا آل قريش
فاذا اجابوك فنادي يا آل بني هاشم فاذا اجابوك فسل عن ابي طالب
فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات المستأجر فلما قدم الذي
استأجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت
القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل ذاك منك فلبث
حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم
فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا بني هاشم قالوا هذه
بنو هاشم قال اين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال امرني فلان
ان ابلغه رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو طالب فقال

أحرمتنا إحدى ثلاث إن شئت أن تؤدي مئة من الإبل فإنك
قتلت صاحبنا وإن شئت حلف خمسون من قومك أنك لم تقتله
فإن أبيت قتلناك به فأتى قومه فقالوا الحلف فإنه أمر أهون
بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا أبا طالب
أحببت أن تجبر ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث
تصبر الأيمان ففعل فأتاه رجل فقال يا أبا طالب أردت خمسين
رجلا أن يحلفوا مكان مئة من الإبل يصيب كل رجل بعيران من
هذان بعيراي فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر
الأيمان فقبلهما وجاء ثمانية وأربعون يحلفون فحلفوا قال ابن عباس
فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية والأربعين
عين تطرف ٥ حدثنا عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث
يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد افترق ملأوهم وقتلت سراتهم وجرحوا
قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الإسلام
وقال ابن وهب أخبرنا عمرو عن بكير بن الأشج أن كريبا
مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس قال ليس السعي ببطن

الوادي بين الصفا والمروة سنة إنما كان أهل الجاهلية
يسعونها فيقولون لا نجيز البطحاء إلا شدا ٥ حدثنا عبد
الله بن محمد الجعفي نا سفين قال نا مطرف قال سمعت أبا
السفر يقول سمعت ابن عباس يقول يا أيها الناس اسمعوا مني ما
أقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال
ابن عباس قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر
ولا تقولوا الحطيم فإن الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقى سوطه
أو نعله أو قوسه ٥ حدثنا نعيم بن حماد نا هشيم عن
حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع
عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم ٥ حدثنا علي
ابن عبد الله نا سفين عن عبد الله سمع ابن عباس قال خلال
من خلال الجاهلية الطعن في الأنساب والنياحة وسفين الثالثة
وقال سفين ويقولون إنها الاستسقاء بالأنواء ٥

باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي
ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن
النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن

معدِ بن عدنان ٥ حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال النضر
عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال أنزل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة ثم أمر
بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله
عليه وسلم ٥ باب ما لقي النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه من المشركين بمكة ٥ حدثنا الحميدي
قال سفيان قال بيان واسمعيل قلا سمعنا قيسا يقول سمعت
خبابا يقول أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة
وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت ألا تدعو
الله فقال قد كان من قبلكم يمشط بامشاط الحديد ما دون عظامه من لحم أو عصب
ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق رأسه
فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه والله وليتمن الله هذا
الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا
الله زاد بيان والذيب على غنمه ٥ حدثنا سليمان
ابن حرب قال شعبة عن ابي اسحق عن الأسود عن عبد الله قال
قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقي أحد إلا سجد الا

رجل

رجل رأيته أخذ كفا من حصباء فرفعه فسجد عليه وقال
هذا يكفيني فلقد رأيته بعد قتل كافرا بالله ٥ حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس
من قريش جاءت عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة فاخذته
من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم عليك الملأ من قريش أبا جهل بن هشام وعتبة بن
ربيعة وشيبة بن ربيعة وأمية بن خلف أو ابي بن خلف
شعبة الشاك فرأيتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير
أمية بن خلف او ابي تقطعت اوصاله فلم يلق في البئر ٥
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال جرير عن منصور قال
حدثني سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير
قال امرني عبد الرحمن بن ابزى قال سل ابن عباس عن هاتين
الآيتين ما امرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن
يقتل مؤمنا متعمدا فسألت ابن عباس فقال لما انزلت التي في الفرقان
قال مشركو اهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا

مع الله الها آخر وقد أتينا الفواحش فأنزل الله الا من تاب
وآمن الآية فهذه لأولئك وأما التي في النساء الرجل إذا عرف
الاسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم خالدا فيها فقد ذكرته
المجاهد فقال الا من ندم ٥ حدثنا عياش بن الوليد قال
الوليد بن مسلم قال حدثني الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير
عن محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سألت
عمرو بن العاص قلت أخبرني بأشد شيء صنعه المشركون برسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في
حجر الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فوضع ثوبه في عنقه
فخنقه خنقا شديدا فأقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكبه ودفعه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي
الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم الآية تابعه ابن اسحق
قال حدثني يحيى بن عروة عن عروة قال قلت لعبد الله بن عمرو
وقال عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه قال قيل لعمرو بن العاص
وقال محمد بن عمرو عن أبي سلمة قال حدثني عمرو بن العاص

باب اسلام ابي بكر رضي الله عنه

حدثنا عبد الله بن حماد قال حدثني يحيى بن معين قال

عباس
يعني بالسين المهملة
قال في مختصر المشارف
للعزيزي
البخاري
عن عباس
ابن الوليد
والاول اصوب
لان عباش
الرقام
قلت هو عباش
ابن الوليد ابو
الوليد الرقام المصري
هو من الثقات اخرج عنه البخاري وحده
قال ابن حزم الظهري وابن سعد مات
سنة ست وعشرين
ومئتين ٥

اسمعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحرث قال
قال عمار بن ياسر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
معه الا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر ٥

باب اسلام سعد بن ابي وقاص

حدثنا اسحق قال ابو اسامة فيما هاشم قال سمعت سعيد بن
المسيب قال سمعت أبا اسحق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم
أحد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام
وأنا ثلث الاسلام ٥

باب ذكر الجن

وقول الله تعالى قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن
حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا أبو اسامة فيما
مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سألت مسروقا
من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن
فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انه آذنت بهم شجرة ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل فيما عمرو بن يحيى بن سعيد قال
أخبرني احدي عن ابي هريرة انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه
وسلم اداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من
هذا فقلت انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا أستنفض بها

ليلة الجن ليلة استمعوا
فبينا
فقال
ابو نعيم انا

أصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه
النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي
فقال انما نال للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه
لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث
فعاد على مثل ذلك فاقامه معه ثم قال الا تحدثني ما الذي
اقامك قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت
ففعل فاخبره قال فانه حق وانه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رأيت شيئا اخاف عليك
قمت كاني اريق الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل
فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع من قوله
واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك
فاخبرهم حتى يأتيك امري قال والذي نفسي بيده لاصرخن
بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلا صوته
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم قام
القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه ثم قال
ويلكم السنتم تعلمون انه من غفار وان طريق تجاركم
الى الشام فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها ففعلوا

مضطجعه
الم يان
فعل مثل
فعدا
فاقام
لترشدني
فاتبعني
ودخل معه
فقوله
فاتبعه
وأشهد ان
وقال
فاكب عليه
عليهم
على ان

ولا تأتي بعظم ولا بروثة فاتيته بأحجار أحملها في طرف
ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت
فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وانه
اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله
لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما

باب اسلام ابي ذر رضي الله عنه

حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن المسعودي عن ابي حمزة عن ابن عباس قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي
صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي
علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي يأتيه الخبر من السماء
واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع
من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال له رأيته يأمر بمكارم
الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت
فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد
فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسأل عنه
حتى ادركه بعض الليل فاضطجع فرآه علي فعرف انه غريب
فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى

ثانية الروثة
وضعتها
فقال
طعاما
اخي
الشنة القربة الخلق
واصطجع
منهما واحدا
فاضطجع
فقال
لم ار
امر ابا
ولم

وثاروا اليه فاكب العباس عليه

باب اسلام سعيد بن زيد

حدثنا قتيبة ابن سعيد قال ثنا سفين عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد ابن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيتني وان عمر لموثقي على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا ارفض للذي صنعتم بعثمان رحمه الله لكان محقوقا ان ينقض

باب اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني عمر بن محمد قال فاخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خايفا اذ جاءه العاص بن وائل السهمي ابو عمرو وعليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلونني ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت قال فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا

قال لا سبيل اليه فكر الناس حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال صبا عمر فما ذاك فانا له جار قال فرايت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل حدثني يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر ان سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطا ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رايت كاليوم استقبل به رجلا مسلما قال فاني اعزم عليك الا ما اجبتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا يوما في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع قالت الم تر الجن وابلاسها ويأسها من بعد انساكها ولحوقها بالقلاص واحلاسها قال

عمر صدق بينما أنا نائم عند آلهتهم إذ جاء رجل بعجل فذبحه
فصرخ به صارخ لم أسمع قط أشد صوتا منه يقول يا جليح
أمر نجيح رجل يصيح يقول لا إله إلا أنت فوثب القوم
قلت لا أبرح حتى أعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح أمر نجيح
رجل يصيح يقول لا إله إلا الله فقمت فما نشبنا أن قيل هذا نبي
حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا إسمعيل ثنا قيس قال سمعت
سعيد بن زيد يقول للقوم لو رأيتني موثقي عمر على الإسلام أنا
وأخته وما أسلم ولو أن أحدا انفض لما صنعتم بعثمان لكان
محقوقا أن ينفض

باب انشقاق القمر

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا بشر بن المفضل
ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن أهل
مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم
القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما حدثنا عمر
ابن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا إبراهيم عن أبي معمر عن
عبد الله قال انشق القمر وحدثنا عبدان عن أبي
حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله قال
انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال
أبو الضحى عن مسروق عن عبد الله قال انشق القمر بمكة وتابعه
محمد بن مسلم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله
حدثنا عثمن بن صالح ثنا بكر بن مضر قال حدثني جعفر
ابن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن ابن عباس أن القمر انشق على زمان رسول
الله صلى الله عليه وسلم

باب هجرة الحبشة

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم أريت دار
هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة فرجع
عامة من كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة فيه عن أبي
موسى وأسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد الجعفي ثنا هشام قال أنا معمر عن الزهري قال حدثني
عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا له
ما يمنعك أن تكلم خالك عثمان في أخيه الوليد بن عقبة وكان
أكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان
حين خرج إلى الصلوة فقلت له إن لي إليك حاجة وهي نصيحة

لك فقال ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة
جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذى قلت لعثمان
وقال لي فقالا قد قضيت الذى كان عليك فبينما انا جالس معهما اذ
جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت
عليه فقال ما نصيحتك التى ذكرت آنفا قال فتشهدت ثم قلت انا
الله بعثت محمدا صلى الله عليه وسلم وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب
لله ورسوله وآمن به وهاجرت الهجرتين الاولتين وصحبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد
ابن عقبة فحق عليك ان تقيم عليه الحد فقال لي يابن اخي ادركت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص الي من علمه
ما خلص الى العذراء في سترها قال فتشهد عثمان ثم قال ان الله
بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن
استجاب لله ورسوله وآمن بما بعث به محمدا صلى الله عليه وسلم
وهاجرت الهجرتين الاوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبايعته ووالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه
الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله ثم استخلف الله عمر فوالله ما عصيته ولا

غششته حتى توفاه الله ثم استخلفت افليس لي عليكم من الحق مثل
الذي كان لهم قال بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم فاما
ما ذكرت من شان الوليد بن عقبة فسنأخذ فيه ان شاء الله
بالحق قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان
هو يجلده وقال يونس وابن اخي الزهري عن الزهري فاقسم
عليكم من الحق مثل الذي كان لهم قال ابو عبد الله بالايمن
ركم ما ابتليتم به من شدة وفي موضع البلاء الابتلاء من بلوته
ومحصته اي استخرجت ما عنده نبلو لنخبر مبتليكم محبركم
واما قوله بلاء عظيم النعم وهي من ابليته وتلك من ابتليته

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن
عايشة ان ام سلمة وام حبيبة ذكرتا كنيسة رأتاها بالحبشة
فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك
اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه
تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا سعيد بن اسحق بن سعيد بن كعب
عن امه عن امرأة خالد بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة
وانا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام

فجعل يقول سنسانه سنسانه قال الحميدي يعني حسن حسن ٥ حدثنا
يحيى بن حماد وسليمان أبو عوانة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله بن مسعود قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد
علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا فقال ان في
الصلاة شغلا فقلت لابراهيم كيف تصنع أنت قال أرد في نفسي
حدثنا محمد بن العلاء وسليمان أبو أسامة وسليمان بن يزيد بن عبد
الله عن أبيه عن أبي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن باليمن فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة
فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا
النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لكم أنتم أهل السفينة هجرتان ٥

باب موت النجاشي

حدثنا أبو الربيع قال أنا ابن عيينة عن ابن جريج
عن عطاء عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي
مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على أخيكم أصحمة
حدثنا عبد الأعلى بن حماد وسليمان بن يزيد بن زريع وسليمان

بن المسيب نفعنا الله بعلمه وبركاته وجمعنا وإياه في الجنة
وسليمان بن يسار وأبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن
نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف
الثاني او الثالث ٥ حدثنا عبيد الله بن أبي شيبة وسليمان بن يزيد
عن سليم بن حيان وسليمان بن ميناء عن جابر بن عبد الله أن النبي
صلى الله عليه وسلم صلى على أصحمة النجاشي فكبر أربعا تابعه
عند الصمد ٥ حدثنا زهير بن حرب وسليمان بن يعقوب بن ابراهيم
وسليمان بن أبي سليمان عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبرهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعى النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات
فيه وقال استغفروا لأخيكم ٥ وعن صالح عن ابن شهاب
قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان
أبا هريرة أخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم
في المصلى فصلى عليه وكبر أربعا ٥

باب تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد جنبان منزلنا

غدا ان شاء الله نخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر ٥

باب قصة أبي طالب

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفين قال نا عبد الملك قال نا عبد الله بن الحرث قال نا العباس بن عبد المطلب قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما أغنيت عن عمك فوالله كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار ٥ حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه أن أبا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ونزلت إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن أبي حازم

باب حديث الإسراء وقول الله سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت جابر بن عبد الله أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه ٥

باب المعراج ٥

حدثنا قتيبة بن خالد قال نا همام بن يحيى قال نا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به بينما أنا في الحطيم وربما قال في الحجر

والله لأراه بعد ويعرف الذي فيه

والدراوردي عن يزيد بن الهاد قال يتعلى منه أم دماغه

الضحضاح ما يبلغ الكعبين ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه

باب حديث الإسراء وقول الله سبحانه الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت جابر بن عبد الله أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه ٥

باب المعراج ٥

حدثنا قتيبة بن خالد قال نا همام بن يحيى قال نا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به بينما أنا في الحطيم وربما قال في الحجر

والله لأراه بعد ويعرف الذي فيه

والدراوردي عن يزيد بن الهاد قال يتعلى منه أم دماغه

الضحضاح ما يبلغ الكعبين ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه

باب حديث الإسراء وقول الله سبحانه الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت جابر بن عبد الله أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه ٥

باب المعراج ٥

حدثنا قتيبة بن خالد قال نا همام بن يحيى قال نا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به بينما أنا في الحطيم وربما قال في الحجر

قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا
يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم
صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال
ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
ففتح فلما خلصت فاذا ادريس ~~[illegible]~~ قال هذا ادريس فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى
السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح
قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى صلى الله عليه وسلم قال هذا موسى فسلم
عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت

في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق
ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال
من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى
شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوءة
ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون
البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا أبا
حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه
فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ابوها
آدم وصلى الله عليه وسلم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت
عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية فاستفتح فقيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى صلى الله عليهما وهما
ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فرد ثم

قال

بكا قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته
اكثر من يدخلها من امتي ثم صعد بي حتى اتى الى السماء السابعة فاستفتح جبريل
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وهو وقد
بعث اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم صلى الله عليه وسلم
قال هذا ابوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام
قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح
ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال
حجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى
واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران
فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة
واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع الى البيت المعمور يدخله
كل يوم سبعون الف ملك ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء
من عسل فاخذت اللبن فقال هي
الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت
على الصلوات خمسين صلاة كل يوم فرجعت

فمررت

فمررت على موسى صلى الله عليه وسلم فقال بما امرت قلت امرت
بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل
يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل
اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني
عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال
لي مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فقال مثله فرجعت
فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى صلى الله عليه وسلم
فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك
لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك
وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله
التخفيف لامتك قال سالت ربي حتى استحييت ولكني ارضى
واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت
عن عبادي حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو عن
عكرمة عن ابن عباس في قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك
الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها النبي رسول الله صلى الله عليه

وسلم ليلة أسري به إلى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة
في القرآن قال هي شجرة الزقوم

باب وفود الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال ح وثنا أحمد بن صالح ثنا عنبسة
ثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد
كعب بن مالك حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين
تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن
بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها
مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفين قال كان عمرو بن دينار يقول سمعت
جابر بن عبد الله يقول شهد بي خالاي العقبة قال
عبد الله ابن محمد قال ابن عيينة أحدهما البراء بن معرور
حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن
ابن جريج أخبرهم قال عطاء قال جابر أنا وأبي وخالي من

أصحاب

أصحاب العقبة حدثنا إسحق بن منصور قال أنا يعقوب
ابن إبراهيم ثنا ابن أخي بن شهاب عن عمه قال أخبرني
أبو إدريس عائذ الله أن عبادة ابن الصامت من الذين شهدوا
بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أصحابه ليلة العقبة
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من
أصحابه تعالوا بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه
بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم
فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا
فهو له كفارة ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فأمره إلى
الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك
حدثنا إسحق ثنا المحاربي عن الليث وحدثنا قتيبة
ثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي عن
عبادة بن الصامت أنه قال إني أحد النقباء الذين بايعوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على أن لا نشرك بالله
شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله إلا
بالحق ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة إن فعلنا ذلك فإن غشينا

مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا كَانَ قَضَاءُ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ ٥

بَابُ تَزْوِيجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ وَقُدُومِهَا الْمَدِينَةَ وَبِنَائِهِ بِهَا

٥ حَدَّثَنِي فَرْوَةُ ابْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَنَزَلْنَا فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ خَزْرَجٍ فَوُعِكْتُ فَتَمَرَّقَ شَعَرِي فَوَفَى جُمَيْمَةً فَأَتَتْنِي أُمِّي أُمُّ رُومَانَ وَإِنِّي لَفِي أُرْجُوحَةٍ وَمَعِي صَوَاحِبُ لِي فَصَرَخَتْ بِي فَأَتَيْتُهَا لَا أَدْرِي مَا تُرِيدُ بِي فَأَخَذَتْ بِيَدِي حَتَّى أَوْقَفَتْنِي عَلَى بَابِ الدَّارِ وَإِنِّي لَأُنْهِجُ حَتَّى سَكَنَ بَعْضُ نَفَسِي ثُمَّ أَخَذَتْ شَيْئًا مِنْ مَاءٍ فَمَسَحَتْ بِهِ وَجْهِي وَرَأْسِي ثُمَّ أَدْخَلَتْنِي الدَّارَ فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْبَيْتِ فَقُلْنَ عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْهِنَّ فَأَصْلَحْنَ مِنْ شَأْنِي فَلَمْ يَرُعْنِي إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضُحًى فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْهِ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ ٥ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ ثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا أُرِيتُكِ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ

أي أريتك

٢٧

أَرَى أَنَّكِ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ وَيَقُولُ هَذِهِ امْرَأَتُكَ فَاكْشِفْ عَنْهَا فَإِذَا هِيَ أَنْتِ فَأَقُولُ إِنْ يَكُ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يُمْضِهِ ٥ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ تُوُفِّيَتْ خَدِيجَةُ قَبْلَ مَخْرَجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ فَلَبِثَ سَنَتَيْنِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ وَنَكَحَ عَائِشَةَ وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ ثُمَّ بَنَى بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ ٥

بَابُ هِجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ وَقَالَ أَبُو مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أُهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا نَخْلٌ فَذَهَبَ وَهَلِي إِلَى أَنَّهَا الْيَمَامَةُ أَوْ هَجَرُ فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ ٥ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ثَنَا سُفْيَانُ ثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ عُدْنَا خَبَّابًا فَقَالَ هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُرِيدُ وَجْهَ اللَّهِ فَوَقَعَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فَمِنَّا مَنْ مَضَى لَمْ يَأْخُذْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ نَمِرَةً فَكُنَّا إِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رَأْسَهُ بَدَتْ رِجْلَاهُ وَإِذَا غَطَّيْنَا رِجْلَيْهِ بَدَا رَأْسُهُ

فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ونجعل
على رجليه شيئا من إذخر ومنا من أبعثت له ثمرته
فهو يهدبها ٥ حدثنا مسدد وسليمان بن زيد
عن يحيى عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت
عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الأعمال بالنية
فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها
فهجرته إلى ما هاجر إليه ومن كانت هجرته إلى الله
ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ٥ حدثنا إسحق
ابن يزيد الدمشقي ويحيى بن حمزة قال حدثني أبو عمرو
الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي
أن عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح قال
يحيى بن حمزة وحدثني الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح
قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير الليثي فسألها
عن الهجرة فقالت لا هجرة بعد الفتح كان المؤمنون
يفر أحدهم بدينه إلى الله وإلى رسوله مخافة أن
يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام
واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية

حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا ابن نمير قال هشام فأخبرني
أبي عن عائشة أن سعدا قال اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد
أحب إلي أن أجاهدهم فيك من قوم لذبوا رسولك
وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا
وبينهم وقال أبان بن يزيد حدثنا هشام عن أبيه
أخبرتني عائشة أن قوما كذبوا نبيك صلى الله عليه وسلم
وأخرجوه من قريش ٥ حدثنا مطر بن الفضل حدثنا
روح بن عبادة حدثنا هشام حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي
قال لبثت رسول الله صلى الله عليه وسلم الأربعين سنة
فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى إليه ثم أمر بالهجرة
فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين ٥ حدثنا
مطر بن الفضل حدثنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن إسحق
حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث النبي صلى الله
عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة سنة وتوفي وهو ابن
ثلاث وستين ٥ حدثنا إسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك بن أنس عن أبي النضر مولى عمر بن
عبيد الله عن عبيد يعني ابن حنين عن أبي سعيد الخدري رضي

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال إن
عبدا خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء
وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكا أبو بكر وقال فديناك
بآبائنا وأمهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا إلى
هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد
خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده
وهو يقول فديناك بآبائنا وأمهاتنا فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر هو أعلمنا
به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أمن الناس
علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت
أبا بكر الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة
الا خوخة أبي بكر ○ حدثنا يحيى بن بكير قال
الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل
أبوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم
الا وهو يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي
النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر

مهاجرا

مهاجرا إلى أرض الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن
الدغنة وهو سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر
أخرجني قومي فأريد أن أسيح في الأرض فأعبد ربي فقال
ابن الدغنة فإن مثلك لا يخرج ولا يخرج يا أبا بكر إنك
تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق فأنا لك جار ارجع واعبد ربك
ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة
عشية في أشراف قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله
ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم
ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب
قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر
فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا
بذلك ولا يستعلن به فإنا نخشى أن يفتن نساءنا وأبناءنا
فقال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر فلبث أبو بكر بذلك يعبد
ربه في داره ولا يستعلن بقرآنه ولا يقرأ في غير داره
ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي
فيه ويقرأ القرآن فينقذف عليه نساء المشركين وأبناؤهم

يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا
لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف
أجرنا بالزاي للتابعي قريش من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم
وكذا في ص عليهم
فقالوا إنا كنا أجرنا أبا بكر بجوارك على أن يعبد ربه عز وجل
في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فأعلن
بالصلاة والقراءة فيه وإنا قد خشينا أن يفتن نساءنا
وأبناءنا فانهه فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه
عز وجل في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن ذلك فسله
أن يرد إليك ذمتك فإنا قد كرهنا أن نخفرك ولسنا
مقرين لأبي بكر الاستعلان قالت عائشة فأتى ابن الدغنة
إلى أبي بكر رضي الله عنه فقال قد علمت الذي عاقدت لك
عليه فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن ترجع إلى ذمتي
فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت رجلا عقدت له
فقال أبو بكر فإني أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله
عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إني رأيت دار هجرتكم ذات نخل بين
لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع

عامة من كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة وتجهز أبو بكر قبل
المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني
أرجو أن يؤذن لي فقال أبو بكر وهل ترجو ذلك بأبي أنت
قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط
أربعة أشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما
نحن يوما جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لأبي
بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم
يكن يأتينا فيها فقال أبو بكر فداء له أبي وأمي والله ما جاء
به في هذه الساعة إلا أمر قالت فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لأبي بكر أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هم
أهلك بأبي أنت يا رسول الله قال فإني قد أذن لي في الخروج
قال أبو بكر الصحبة بأبي أنت يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم قال أبو بكر فخذ بأبي أنت يا رسول
الله إحدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالثمن قالت عائشة فجهزناهما أحث الجهاز وصنعنا

لهما شفرة في حراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما
قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت
ذات النطاقين قالت ثم سار رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبو بكر بغار في جبل ثور فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما
عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما
عند السحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا
يكتادان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط
الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم
فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل
وهو لبن منيحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس
يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستأجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني
عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد
غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار
قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور
بعد ثلاث ليال برا حلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر
ابن فهيرة والدليل فأخذ بهم طريق الساحل قال ابن شهاب

وأخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي سراقة
ابن مالك بن جعشم أن أباه أخبره أنه سمع سراقة بن جعشم
يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله أو أسره
فبينما أنا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج إذ أقبل
رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة
إني قد رأيت آنفا أسودة بالساحل أراها محمدا وأصحابه
قال سراقة فعرفت أنهم هم فقلت له إنهم ليسوا بهم ولكنك
رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس
ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج بفرسي
وهي من وراء أكمة فتحبسها علي وأخذت رمحي فخرجت به من
ظهر البيت فخططت برجه الأرض وخفضت عاليه حتى
أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت
بي فرسي فخررت عنها فقمت فأهويت يدي إلى كنانتي فاستخرجت
منها الأزلام فاستقسمت بها أضرهم أم لا فخرج الذي أكره
فركبت فرسي وعصيت الأزلام تقرب بي حتى إذا سمعت قراءة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات

ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغت الركبتين فخررت
عنها ثم زحرتها فنهضت فلم تكد تخرج يدها فلما استوت
قائمة إذا لأثر يدها غبار ساطع في السماء مثل الدخان
فاستقسمت بالأزلام فخرج الذي أكره فاديتهم بالأمان
فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما
لقيت من الحبس عنهم أن سيظهر أمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت له إن قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم
أخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم
يرزآني ولم يسألاني الا أن قال اخف مكانك فسألته ان يكتب
لي كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من أديم
ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
فاخبرني عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام
فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياب
بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة
فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد

ما طالوا انتظارهم فلما أووا الى بيوتهم أوفى رجل من يهود
على أطم من آطامهم لأمر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى
الله عليه وسلم وأصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم
يملك اليهودي أن قال بأعلا صوته يا معشر العرب
هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح
فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة
فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف
وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الأول فقام ابو بكر للناس
وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من
جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي أبا بكر
حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل أبو بكر
حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني
عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة وأسس المسجد الذي أسس
على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب
راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد
الرسول بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين

وكان مربد التمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر
أسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
بركت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه
مسجدا فقالا بل نهبه لك يا رسول الله فأبى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم
بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنائه ويقول وهو ينقل اللبن
هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر
ويقول اللهم ان الاجر اجر الاخرة فارحم الانصار والمهاجرة
فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم تسم لي قال ابن شهاب
ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تمثل ببيت شعر تام غير هذه الابيات
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة وابو اسامة قالا حدثنا هشام عن
ابيه وفاطمة عن اسماء بنت ابي بكر قالت صنعت سفرة
للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين ارادا المدينة
قلت لابي ما اجد شيئا اربطها الا نطاقي قال فشقيه

سعد
من
هذا الحمال لا حمال
بكسر الحاء المهملة من حمال عن
هذا البيت
وفيه طول
فاطمة بعد
وغيره
ابن عازب
فقال
براعي
قال الجوهري
الكثير من اللبن فلذ حلبه
وقال ابو زيد مل القدح من اللبن
امنت الحلبي فهي تمر إذا
فوضعه
فوالله
في جوفه
والله اعلم
للمهاجرين
بعني بالمدينة
في المقيم

فعلت فسميت ذات النطاقين قال ابن عباس فسمعت
النطاق حدثنا محمد بن بشار حدثنا عندر حدثنا شعبة
عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال لما اقبل النبي صلى الله عليه
وسلم الى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه
النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع الله
لي ولا اضرك فدعا له فعطش رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمر برعاء قال ابو بكر فاخذت قدحا فحلبت فيه
كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت حدثني
ابن يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء
انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت واء فاتيت
فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم اتيت به
النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة
فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا
له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام
تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن
اسماء انها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى

عبد الله
وقال
ابن عازب
فقال
براعي
الصدف
الى

حدثنا قتيبة عن ابي اسامة عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن
الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه
وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه
ريق النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني محمد قا عبد الصمد
قال حدثني ابي قا عبد العزيز بن صهيب قا انس بن مالك رضي
قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف
ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه وسلم شاب
لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا
الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل الذي يهدني
السبيل فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما
يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم
فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى
الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه فرسه ثم قام
فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال فقف مكانك
لا تشركن احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا على نبي
الله صلى الله عليه وسلم واخر النهار مسلحة له فنزل رسول

ابن سعيد

ابو قتيبة مع لم يصح عليه ذهبا والصحيح ذهبا كما

لا كما يقول ابي علك

حدثنا

النبي صلى

ونبي الله

حرس

فيحسب الطريق وانما

اصله

الفرس ثم قامت

فما

رسول الله

وكان آخر

الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار
فجاؤا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فسلموا عليهما وقالوا
ارتكبا امنين مطاعا عن فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله
فاشرفوا ينظرون اليه ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله فاقبل صلى الله عليه وسلم
يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع
به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل
ان يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله
صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال نبي الله صلى الله عليه
وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه
داري وهذا بابي فقال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما
على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد
الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت
بحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم
وابن اعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل ان يعلموا اني قد
اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا اسلم من ليس
في فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى اليهود فاقبلوا

النبي صلى

امين مطاع

صلى الله عليه

كليب الخزرجي

ان يضع

النبي صلى

يخترفون اي يجنون

والخرف الكسر

والخرف الثمر

الحرة

ابن الشاة

الحرة

الحرة

فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا إله الا هو
إنكم لتعلمون اني رسول الله حقا وانى جئتكم بحق فاسلموا
قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث
مرار قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اذا كان
سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم
قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا
لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان
ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر
اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا إله الا هو إنكم لتعلمون
انه رسول الله وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابراهيم بن
موسى قال انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال كان فرض
للمهاجرين الاولين اربعة الاف في اربعة وفرض
لابن عمر ثلاثة الاف وخمس مئة فقيل له هو من المهاجرين
فلم نقصته من اربعة الاف فقال انما هاجر به ابوه يقول

ليس هو ممن هاجر بنفسه ٥ حدثنا محمد بن كثير
قال انا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد
فيما يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة ما خباب قال
هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله
ووجب اجرنا على الله ومنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا
منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه
فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا
غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه اذخرا ومنا من
اينعت له ثمرته فهو يهدبها ٥ حدثنا يحيى بن بشر
السراج قال حدثنا عوف عن معاوية بن قرة قال حدثني ابو بردة
ابن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل
تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك
يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله لنا
لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا برأس

فقال أبي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا
بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال أبي لكني أنا والذي نفس عمر
بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملناه بعده نجونا منه كفافا فارأسا
برأس فقلت والله ان اباك لخير من ابي ح حدثنا
محمد بن صباح او بلغني عنه فسا اسمعيل عن عاصم عن ابي
عثمان سمعت ابن عمر اذا قيل له هاجر قبل ابيه بغضب
قال قدمت انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجدناه قايلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر فقال
اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه فبايعته
ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه
فهرول له حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته ح

هو الهمداني لا عارب

مستمر رسول الله

اصله في حديث وقوله احيشيه من الاحاديث وهو معنى اسرينا في الحديث الاخر

فروة معي

عثيمته

فهل في غنمك

كثبة

ومعناه اداوته

نال

بزر الماء جزاره جوني

انشد الفطان عن ثعلب وعلل قلوص في الركاب ناجيه ستبرد اكباد وتبكي بواكيا

حدثنا عبد الله ان وسا شريح بن مسلمة وسا ابراهيم
ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يحدث
قال اتباع ابو بكر مرعازب رحلا فحملته معه قال
فسأله عازب عن مسيره مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال احد علينا بالرصد فجرنا ليلا فاحيينا الليلة
ويومنا حتى قام قايم الظهيرة رفعت لنا صخرة فاتيناها
ولها شيء من ظل قال فرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت
انفض ما حوله فاذا انا براعي قد اقبل في غنيمة يريد من
الصخرة مثل الذي اردنا فسالته لمن انت يا غلام فقال
انا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قال قلت
له هل انت حالب لي قال نعم قال فاخذ شاة من غنمه فقلت
له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة
على فمها خرقة قد روا ئيها لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم انيت به النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب

بهرول

الهرولة الاسراع في المشي وهو بين العدو والمشي وهو كناية عن سرعة الاتيان الى المقصود والله اعلم

في أثرنا قال البراء فدخلت مع أبي بكر على أهله فإذا عائشة
ابنته مضطجعة قد أصابتها حمى فرأيت أباها يقبل خدها
وقال كيف أنت يا بنية حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي
قال محمد بن حمير قال ابراهيم بن أبي عبلة ان عقبة بن وساج
حدثه أن أنسا خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم وليس في أصحابه أحد أيسر غير أبي بكر
فعلفها بالجناء والكمة قال وجمم قال الوليد قال
الأوزاعي قال حدثني أبو عبيد عن عقبة بن وساج قال حدثني
أنس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فلما
أيسر أصحابه أبو بكر فعلفها بالجناء والكمة حتى فنأها
حدثنا أصبغ قال أخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن أبا بكر تزوج امرأة
من كلب يقال لها أم بكر فلما هاجر أبو بكر طلقها فتزوجها
ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثا كفار قريش
ومادا بالقليب قليب بدر من الشيزري تزين بالسنام
ومادا بالقليب قليب بدر من القينات والشرب الكرام
حييتا بالسلامة أم بكر وهل لي بعد قومي من سلام

الهامة الرأس

حدثنا الربيع بن سليمان المؤذن قال حدثنا أسد بن موسى
قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن أبي بكر
قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن في الغار لو أن أحدهم
نظر تحت قدميه لأبصرنا فقال ما ظنك باثنين الله ثالثهما
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني الزهري قال حدثني عطاء
ابن يزيد الليثي قال حدثني أبو سعيد قال جاء أعرابي إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة
شأنها شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها
قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها
قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله عز وجل لن
يترك من عملك شيئا

باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أنبأنا أبو إسحاق قال سمعت البراء قال أول
من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم ثم قدم
علينا عمار بن ياسر وبلال حدثنا محمد بن بشار

سما عندر سما شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البرا بن عازب رضي الله عنهما
قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانا يقرئان الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم
عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا
بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقلن قد قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرأت سبح اسم
ربك الاعلى في سور من المفصل ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابة كيف
تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول ٥ كل امرئ مصبح في اهله
والموت ادنى من شراك نعله ٥ وكان بلال اذا اقلع عنه عقيرته فيقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ٥ بواد وحولي اذخر وجليل
وهل ارد يوما مياه مجنة ٥ وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها
وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال انا هشام بن يوسف
قال انا معمر عن الزهري قال حدثني عروة ان عبيد الله بن عدي اخبره قال دخلت على عثمان ح وقال لي بشر بن
شعيب حدثني ابي عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره قال دخلت على عثمان فتشهد
ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وآمن
بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت الهجرتين ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله
ما عصيته ولا عششته حتى توفاه الله تابعه اسحق الكلبي ٥ حدثنا الزهري مثله ٥ حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال انا مالك قال ابن وهب واخبرني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان
عبد الله بن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع

إلى أهله وهو بمنى في آخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد
الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين إن الموسم يجمع رعاع الناس
وغوغاءهم وإني أرى أن تمهل حتى تقدم المدينة فإنها
دار الهجرة والسلامة والسنة وتخلص لأهل الفقه وأشراف
الناس وذوي رأيهم وقال عمر لأقومن في أول مقام أقومه
بالمدينة ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل قنا إبراهيم بن
سعد قنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت أن أم
العلاء امرأة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرته أن عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين قرعت
الأنصار على سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فاشتكى عثمان
عندنا فمرضته حتى توفي فجعلناه في أثوابه فدخل علينا
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب
شهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وما يدريك أن الله أكرمه قالت قلت لا أدري
بأبي أنت وأمي يا رسول الله فمن قال أما هو
فقد جاءه والله اليقين والله إني لأرجو له الخير وما
أدري والله وأنا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا

باهلة — نعم — قال عمر نعم — قال أخبرني ابن شهاب — أقرعت — الكنانة — دخل — ماذي وأمي أنت — قلت

أزكي أحدا بعده قالت فأحزنني ذلك فنمت فرأيت
لعثمان عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبرته فقال ذلك عمله ٥ حدثني عبد الله بن سعيد
قنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث
يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملأهم وقتلت سراتهم في
دخولهم في الإسلام ٥ حدثني محمد المثنى قال حدثني عبد
قنا شعبة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت إن أبا بكر
دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطرأ أو
أضحى وعندها قينتان تغنيان بما تعازفت الأنصار يوم
بعاث فقال أبو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى
الله عليه وسلم دعهما يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وإن عيدنا
هذا اليوم ٥ حدثني مسدد قنا عبد الوارث قنا
وحدثني إسحق بن منصور قنا عبد الصمد قال سمعت أبي
يحدث قنا أبو التياح يزيد بن حميد الضبعي قال حدثنا
أنس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن

فارت — قال — أي بداءة أوله — منى وتصرف — أصله والسنة بلا واو ولام — نعم — قال عمر نعم — قال أخبرني ابن شهاب — أقرعت — الكنانة — دخل — ماذي وأمي أنت — ابن مظعون — هو يوم بعاث — تعازفت — العازف اللاعب بها والمغني — دعهما — ذاك — ابن عمر — أبو أسامة — يوم — قدمه — افترق — سراتهم — ابن عمر — شعبة — ورسول الله — أضحى — تعازفت — بعاث — مزمار — دعهما — عيدا — هذا اليوم — عبد الوارث — عبد الصمد — أبو التياح — الضبعي — أنس بن مالك — علو المدينة — بنو عمرو بن

فارت الناقة ولدت بلا ذبح ولا نحر — وفي الحديث لا فرع ولا عتيرة والفرع أول ولد كانوا يذبحونه لآلهتهم والعتيرة ذبيحة رجب — تعازفت نحو تقاولت — تعازفت نحو تقاولت — العازف اللاعب بها والمغني — بعاث حصن للأوس والخزرج — يوم بعاث يوم قتل فيه سراتهم — قال الشاعر يذكر يوم بعاث

عوف قال فأقام فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى
ملأ بني النجار فجاؤا متقلدي سيوفهم قال وكأني أنظر
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر
ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب
قال وكان يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض
الغنم قال ثم إنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملأ بني النجار
فجاؤا فقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا
لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله عز وجل قال فكان فيه
ما أقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب
وكان فيه نخل فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور
المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع
قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه
حجارة قال فجعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم يرتجزون
ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقول اللهم إنه
لا خير إلا خير الآخرة فانصر الأنصار والمهاجرة

باب إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه

حدثنا إبراهيم بن حمزة ثنا حاتم عن

عبد الرحمن

عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
قال سمعت في سكنى مكة عمر بن عبد العزيز يسأل السائب
ابن أخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن
الحضرمي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث للمهاجر بعد الصدر

باب التاريخ ومتى أرخ التاريخ

حدثنا عبد
الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن
سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته
ما عدوا إلا من مقدمه المدينة حدثنا مسدد
ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت فرضت الصلوة ركعتين ثم هاجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ففرضت أربعا وتركت صلاة السفر على الأولى
تابعه عبد الرزاق عن معمر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة

حدثنا يحيى بن قزعة
ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عامر بن سعد بن
مالك عن أبيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام

حجة الوداع من مرض أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول
الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة
لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال أفأتصدق بشطره
قال لا قال الثلث يا سعد والثلث كثير إنك أن تذر
ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس
ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرك الله بها
حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله أأخلف
بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله
إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع
بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم
ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتوفى بمكة قال أحمد
ابن يونس وموسى عن إبراهيم أن تذر ورثتك

باب كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه

وقال عبد الرحمن بن عوف آخى
النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع
لما قدمنا المدينة وقال أبو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه

وسلم بين سلمان وأبي الدرداء حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفين عن حميد عن أنس قال قدم عبد الرحمن بن عوف
المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن
الربيع الأنصاري فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله
فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك ومالك دلني على
السوق فربح بها شيئا من أقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه
وسلم بعد أيام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله امرأة
تزوجت من الأنصار قال فما سقت فيها قال وزن نواة من
ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة

باب

حدثني حامد بن عمر عن بشر
ابن المفضل ثنا حميد ثنا أنس بن مالك أن عبد الله بن
سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه
يسأله عن أشياء فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي
ما أول أشراط الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة
وما بال الولد ينزع إلى أبيه وإلى أمه قال أخبرني بهن جبريل
آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال

أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَحْشُرُهُمْ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ
وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَزِيَادَةُ كَبِدِ الْحُوتِ وَأَمَّا
الْوَلَدُ فَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ نَزَعَ الْوَلَدَ فَإِذَا سَبَقَ
مَاءُ الْمَرْأَةِ مَاءَ الرَّجُلِ نَزَعَتِ الْوَلَدَ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُهْتٌ
فَاسْأَلْهُمْ عَنِّي قَبْلَ أَنْ يَعْلَمُوا بِإِسْلَامِي فَجَاءَتِ الْيَهُودُ فَقَالَ أَيُّ
رَجُلٍ فِيكُمْ ابْنُ سَلَامٍ قَالُوا خَيْرُنَا وَابْنُ خَيْرِنَا وَأَفْضَلُنَا وَابْنُ
أَفْضَلِنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ قَالُوا أَعَاذَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ فَأَعَادَ عَلَيْهِمْ
فَقَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَقَالُوا
شَرُّنَا وَابْنُ شَرِّنَا وَتَنَقَّصُوهُ قَالَ هَذَا كُنْتُ أَخَافُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ ○ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعَ سُفْيَانَ عَنْ عَمْرٍو
دِينَارٍ سَمِعَ أَبَا الْمِنْهَالِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مُطْعِمٍ قَالَ بَاعَ غُلَامٌ
لِي دَرَاهِمَ فِي السُّوقِ سَيِّئَةً فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ أَيَصْلُحُ
هَذَا فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَقَدْ بِعْتُهَا فِي السُّوقِ فَمَا عَابَهُ بِهَا
عَلَى أَحَدٍ فَسَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ فَقَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَنَحْنُ نَتَبَايَعُ هَذَا الْبَيْعَ فَقَالَ مَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ
فَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ وَمَا كَانَ نَسِيئَةً فَلَا يَصْلُحُ وَالْقَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ
فَسَلْهُ فَإِنَّهُ كَانَ أَعْظَمَنَا تِجَارَةً فَسَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ
فَقَالَ مِثْلَهُ وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً فَقَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَنَحْنُ نَتَبَايَعُ وَقَالَ نَسِيئَةً إِلَى الْمَوْسِمِ
أَوِ الْحَجِّ

بَابُ إِتْيَانِ الْيَهُودِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ

هَادُوا صَارُوا يَهُودًا وَأَمَّا قَوْلُهُ هُدْنَا تُبْنَا هِدْنَا تُبْنَا
حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ قُرَّةَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ آمَنَ بِي عَشَرَةٌ مِنَ الْيَهُودِ
لَآمَنَ بِي الْيَهُودُ ○ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ أَوْ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ
الْغُدَانِيُّ سَمِعَ حَمَّادَ بْنَ أُسَامَةَ قَالَ ثَنَا أَبُو عُمَيْسٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ
مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَدِمَ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَإِذَا نَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ يُعَظِّمُونَ
عَاشُورَاءَ وَيَصُومُونَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ
أَحَقُّ بِصَوْمِهِ فَأَمَرَ بِصَوْمِهِ ○ حَدَّثَنَا بَيَانٌ قَالَ ثَنَا أَيُّوبُ
سَمِعَ هُشَيْمًا قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ

عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود
يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي
اظفر الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون ونحن نصومه
تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى
منكم وامر بصومه ٥ حدثنا عدان قال انا عبد الله
عن يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره
وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان اهل الكتاب يسدلون
رؤوسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل
الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم
راسه ٥ حدثنا زياد بن ايوب وسعيد هشيم قال انا ابو
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال هم اهل الكتاب
جزؤوه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه يعني قوله
جعلوا القرآن عضين

باب اسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه

حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق قال انا ابو معمر قال
انا ابو عوانة عن سليمان الفارسي انه تداوله

باب غزوة العشير

حدثني عبد الله بن محمد قال انا وهب قال انا شعبة عن ابي
اسحق قال كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي
صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت
انت معه قال سبع عشرة قلت فايتهم كانت اول قال
العشير او العشيرة فذكرت لقتادة فقال العشير
قال ابو اسحق اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء
ثم بواط ثم العشيرة

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من قتل ببدر

حدثني احمد بن عثمان قال انا شريح بن مسلمة قال انا ابراهيم
ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون
انه سمع عبد الله بن مسعود يحدث عن سعد بن معاذ انه

بضعة عشر من ربي الى ربي ٥ حدثنا محمد بن يوسف
قال انا سفيان عن عوف عن ابي عثمان قال سمعت سلمان يقول
انا من رام هرمز ٥ حدثني الحسين قال انا يحيى قال انا
ابن حماد قال اخبرنا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابي
عثمان عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد بسمي بسنة

كان صديقا لأمية بن خلف وكان أمية إذا مر بالمدينة نزل
على سعد وكان سعد إذا مر بمكة نزل على أمية فلما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا
فنزل على أمية بمكة فقال لأمية انظر لي ساعة خلوة لعلي أن
أطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما أبو
جهل فقال يا أبا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال
له أبو جهل ألا أراك تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة
وزعمتم أنكم تنصرونهم وتعينونهم أما والله لولا أنك
مع أبي صفوان ما رجعت إلى أهلك سالما فقال له سعد
ورفع صوته عليه أما والله لئن منعتني هذا لأمنعنك
ما هو أشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له أمية
لا ترفع صوتك يا سعد على أبي الحكم فإنه سيد أهل
الوادي فقال سعد دعنا عنك يا أمية فوالله لقد
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنهم قاتلوك قال
بمكة قال لا أدري ففزع لذلك أمية فزعا شديدا فلما
رجع أمية إلى أهله قال يا أم صفوان ألم تري ما قال لي سعد
قالت وما قال لك قال زعم أن محمدا أخبرهم أنهم قاتلي

قلت له بمكة قال لا أدري قال أمية والله لا أخرج من مكة
فلما كان يوم بدر استشفر أبو جهل الناس فقال أدركوا عيركم
فكره أمية أن يخرج فأتاه أبو جهل فقال يا أبا صفوان إنك متى
ما يراك الناس قد تخلفت وأنت سيد أهل الوادي تخلفوا معك
فلم يزل به أبو جهل حتى قال أما والله إذ غلبتني فوالله لأشترين
أجود بعير بمكة ثم قال يا أم صفوان جهزيني فقالت له يا
أبا صفوان وقد نسيت ما قال لك أخوك اليثربي قال لا وما
أريد أن أجوز معهم إلا قريبا فلما خرج أمية أخذ لا ينزل
منزلا إلا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر

باب غزوة بدر

وقول الله عز وجل ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة إلى قوله
فيقتلوا خايبين وقال وحشي بن حرب قتل حمزة طعيمة بن عدي بن
الخيار يوم بدر قال أبو عبد الله فورهم غضبهم من وقوله وادر
يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات
الشوكة تكون لكم الآية الشوكة الحدة حدثنا يحيى بن
بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك

يَقُولُ لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا
إِلَّا فِي غَزْوَةٍ تَبُوكَ غَيْرَ أَنِّي تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ وَلَمْ يُعَاتَبْ اللَّهُ
أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهَا إِنَّمَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ عِيرَ
قُرَيْشٍ حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ ۝ بَابٌ
قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ
بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى إِلَى قَوْلِهِ
فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَسَأَلْتُ إِيلَ
عَنْ مُحَارِقٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ شَهِدْتُ
مِنَ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ مَشْهَدًا لَأَنْ أَكُونَ صَاحِبَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا
عُدِلَ بِهِ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَدْعُو عَلَى الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ
لَا نَقُولُ كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى لِمُوسَى اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا
وَلَكِنَّا نُقَاتِلُ عَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ وَبَيْنَ يَدَيْكَ وَخَلْفَكَ فَرَأَيْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْرَقَ وَجْهُهُ وَسَرَّهُ ۝ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ وَسَعْدُ الْوَهَّابِ وَسَأَلْتُ خَالِدًا عَنْ
عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ
بَدْرٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ
لَمْ تُعْبَدْ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ فَقَالَ حَسْبُكَ فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ

سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ۝ بَابٌ
فَضْلُ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا ۝ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى
قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ
أَنَّهُ سَمِعَ مِقْسَمًا مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرْثِ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ بَدْرٍ وَالْخَا
رِجُونَ
إِلَى بَدْرٍ ۝ بَابٌ عِدَّةُ أَصْحَابِ بَدْرٍ
حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَسَأَلْتُ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ
قَالَ اسْتُصْغِرْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ وَحَدَّثَنِي مَحْمُودٌ
وَسَأَلْتُ وَهْبَ بْنَ جَرِيرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ
اسْتُصْغِرْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَوْمَ بَدْرٍ
نَيِّفًا عَلَى سِتِّينَ وَالْأَنْصَارُ نَيِّفًا وَأَرْبَعَ مِائَتَيْنِ وَمِائَتَيْنِ ۝ حَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ وَسَأَلْتُ زُهَيْرًا وَسَأَلْتُ أَبُو إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ
يَقُولُ حَدَّثَنِي أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا
أَنَّهُمْ كَانُوا عِدَّةَ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَازُوا مَعَهُ
النَّهَرَ بِضْعَةَ عَشَرَ وَثَلَثُمِائَةٍ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
رَجَاءٍ وَسَأَلْتُ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كُنَّا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَتَحَدَّثُ أَنَّ عِدَّةَ أَصْحَابِ بَدْرٍ عَلَى عِدَّةِ أَصْحَابِ

طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا المؤمن بضعة
عشر وتلثمية رجل ثنا عبد الله بن ابي شيبة نا
يحيى عن سفيان عن ابي اسحق عن البراء وثنا محمد بن كثير
قال انا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا نتحدث ان اصحاب
بدر تلثمية وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت الذين
معه النهر وما جاوزه معه الا مؤمن

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش

ثنا عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحق عن عمرو بن
ميمون عن عبد الله بن مسعود قال استقبل النبي صلى الله
عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة
وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام فايم
بالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر قد غيرتهم الشمس
وكان يوما حارا

باب

ثنا ابن نمير نا ابو اسامة نا اسمعيل نا قيس عن
عبد الله بن مسعود انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر
فقال له ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه ثنا
احمد بن يونس نا زهير عن سليمان هو التيمي ان انسا حدثهم

قال النبي صلى الله عليه وسلم وثنا عمرو بن خالد
نا زهير عن سليمان التيمي ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود
فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال انت ابا جهل وفوق
احمد بن يونس انت ابو جهل فاخذ بلحيته قال وهل فوق
رجل قتلتموه او رجل قتله قومه ثنا محمد بن
المثنى نا ابن ابي عدي عن سليمان التيمي عن انس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل
فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد
فاخذ بلحيته قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتله
قومه او قال قتلتموه ثنا ابن المثنى نا معاذ
ابن معاذ نا سليمان التيمي قال انا انس بن مالك نحوه
حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن
الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده وبكير
يعني حديث ابني عفراء ثنا محمد بن عبد الله
الرقاشي نا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز
عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه

قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم
القيمة وقال قيس بن عباد وفيهم أنزلت هذان خصمان
اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة
وعلي وعبيدة او أبو عبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة
وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة ح حدثنا قبيصة
سا سفيان عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي
ذر قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم ستة من
قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة و
ابن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا اسحق بن ابراهيم الطوف
سا يوسف بن يعقوب كان بترك في بني ضبيعة وهو مولى
لبني سدوس قال وسا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن قيس
ابن عباد قال قال علي بن أبي طالب فينا نزلت هذه الآية
هذان خصمان اختصموا في ربهم ح حدثني
يحيى بن جعفر قال أخبرنا وكيع عن سفيان عن أبي هاشم عن أبي
مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت أبا ذر يقسم لتنزلن هؤلاء
الآيات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر لجوة ح حدثنا
يعقوب بن ابراهيم الدورقي قنا هشيم قال انا ابو هاشم

عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت أبا ذر يقسم
قسما أن هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم
نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن
الحرث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة
حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله قنا اسحق بن
منصور قنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال
سأل رجل البراء وأنا اسمع قال اشهد على بدر اقال
بارز وظهر ح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن
عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت
أمية بن خلف فلما كان يوم بدر ذكر قتله وقتل ابنه
فقال بلال لا نجوت ان نجا امية ح حدثنا عبد ان
ابن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن
الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قرأ والنجم فسجد بها وسجد معه غير ان شيخا
أخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا
قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا حدثني

ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام
عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف احداهن
في عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب اثنتين
يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد
الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف
سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر
قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رددته
علي عروة قال هشام فاقمنا بينبنا ثلاثة الاف واخذه
بعضنا ولوددت اني كنت اخذته حدثني فروة
ابن ابي المغراء قثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه قال كان
سيف الزبير بن العوام محلا بفضة قال هشام وكان
سيف عروة محلا بفضة حدثنا احمد بن محمد قال
انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا
تشد فتشد معك قال اني ان شددت كذبتم فقالوا
لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه
احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه على عاتقه الى

بليتهما ضرب بها يوم بدر قال عروة كنت ادخل
اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير قال عروة
وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين
فحمله على فرس وكل به رجلا حدثنا عبد الله بن
محمد سمع روح بن عبادة قثنا سعيد بن ابي عروبة عن
قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين من صناديد
قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان
اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان
ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى
واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته
حتى قام على شفة الركي فجعل ينادي بهم باسمائهم واسماء
آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم
انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا
ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال
عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح فيها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة

الى هنا الموضع الذي ذكر في الاصل اخر
سقط من كتاب ابي زيد رحمه الله في الحج
من الموضع المصور عليه في الاول الذي قد
استتر اليوم قبل قاروهو من
قوله في عاتقه الى قوله
باسمع لما اقول منهم سقط عنه
اخر رسل وعن عن الغيري
فعل على احد منهم اشاره
اخر حل سلس

أحياهم الله حتى أسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة
وحسرة وندما حدثنا الحميدي قال سفيان قال عمرو
عن عطاء عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا
قال هم والله كفار قريش قال عمرو وهم قريش ومحمد نعمة الله
وأحلوا قومهم دار البوار قال البوار النار يوم بدر ٥
حدثني عبيد بن اسمعيل قال أبو أسامة عن
هشام عن ابيه قال ذكر عند عائشة أن ابن عمر رفع
الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب في قبره
ببكاء أهله عليه فقالت وهل ابن عمر انما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه
وان أهله ليبكون عليه الان وذلك مثل قوله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب
وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال انهم
ليسمعون ما اقول وانما قال انهم ليعلمون
الان انما كنت اقول لهم حق ثم قرأت انك لا تسمع
الموتى وما انت بمسمع من في القبور يقول حين تبوؤا
مقاعدهم من النار ٥ حدثنا عثمان قال حدثنا عبدة عن

هشام

هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم
على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم
قال انهم الآن يسمعون ما اقول فذكرت لعائشة
فقالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الآن
ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرأت
إنك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية ٥ باب
فضل من شهد بدرا حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن حميد
قال سمعت انسا يقول اصيبت حارثة يوم بدر وهو
غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في
الجنة اصبر واحتسب وان تك الاخرى ترى ما
أفعل فقال ويحك او هبلت أوجنة واحدة هي انها
جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس حدثنا
اسحق بن ابراهيم قال انا عبد الله بن ادريس قال سمعت
حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي بن ابي طالب قال بعثني رسول الله صلى الله عليه

ابو عبد الرحمن السلمي اسمه عبد الله بن حبيب ٥

وسلم وأبا مرثد الغنوي والزبير وكلنا فارس قال
انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين
معها كتاب من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين فأدركناها
تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا الكتاب فقالت ما معي كتاب فأنخناها فالتمسنا
فلم نر كتابا قلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لتخرجن الكتاب أو لنجردنك فلما رأت الجد أهوت
إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجته فانطلقنا بها
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله
قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضربن عنقه
فقال ما حملك على ما صنعت فقال والله ما بي ألا أكون مؤمنا
بالله ورسوله أردت أن يكون لي عند القوم يد
يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس أحد من أصحابك
إلا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن أهله وماله
فقال صدق ولا تقولوا له إلا خيرا فقال عمر إنه قد
خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه
فقال أليس من أهل بدر فقال لعل الله اطلع إلى أهل

بدر

بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة أو
فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله أعلم

باب

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
أبو أحمد ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد
والزبير بن المنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال لنا النبي
صلى الله عليه وسلم إذا أكثبوكم فارموهم واستبقوا
نبلكم ٥ حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا أبو أحمد
الزبيري ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد
والمنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال قال
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم
فارموهم واستبقوا نبلكم ٥ حدثني عمرو بن خالد ثنا
زهير ثنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي
صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم أحد عبد الله بن جبير فأصابوا
منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصاب
من المشركين يوم بدر أربعين ومئة ٥ سبعين أسيرا وسبعين
قتيلا قال أبو سفين يوم بيوم بدر والحرب سجال
حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد

عن جده أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال وإذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب
الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر حدثنا
يعقوب قال ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال عبد
الرحمن بن عوف إني لفي الصف يوم بدر إذ التفت فإذا
عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكأني لم آمن
بمكانهما إذ قال لي أحدهما سرا من صاحبه يا عم أرني
أبا جهل فقلت يا بن أخي وما تصنع به قال عاهدت الله إن
رأيته أن أقتله أو أموت دونه فقال لي الآخر سرا من
صاحبه مثله قال فما سرني أني بين رجلين مكانهما فأشرت
لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا
عفراء إن جدثنا موسى بن إسمعيل قال ابراهيم
قال أخبرني ابن شهاب قال أخبرني عمر وابن أسيد بن جارية
الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب أبي هريرة عن أبي
هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا
وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر
ابن الخطاب حتى إذا كانوا بالهدأة بين عسفان ومكة ذكروا

ذكر والحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب
من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم
التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم
فلما أحس بهم عاصم وأصحابه لجئوا إلى موضع فأحاط بهم
القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بأيديكم ولكم العهد والميثاق
ألا نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت يا أيها القوم أما أنا
فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل
فقتلوا عاصما ونزل إليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق
منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم
أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا
أول الغدر والله لا أصحبكم إن لي بهؤلاء أسوة يريد
القتلى فجروه وعالجوه فأبا أن يصحبهم فانطلق بخبيب
وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع
بنو الحرث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل
الحرث بن عامر بن نوفل يوم بدر فلبث خبيب عندهم
أسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحرث
موسى يستحد بها فاعارته فدرج بني وهي غافلة

ذكروا

حتى أتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت
ففزعت ففزعة عرفها حبيب فقال أخشيت أن أقتله ما
كنت لأفعل ذلك قالت فوالله ما رأيت أسيرا قط خيرا من
حبيب والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده وإنه
بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول إنه لرزق رزقه
الله حبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم
حبيب دعوني أصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال
والله لولا أن تحسبوا أن ما بي جزع لزدت اللهم أحصهم
عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا وقال

فلست أبالي حين أقتل مسلما على أي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع

ثم قام إليه أبو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان
حبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة وأخبر أصحابه
يوم أصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش إلى عاصم بن
ثابت حين حدثوا أنه قتل أن يؤتوا بشيء منه يعرف
وكان قتل رجلا من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة
من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا أن يقطعوا منه

شيئا

وقد ذكروا أن عاصما نذر حين أسلم وقتل كافرا أن لا يمس
جسده أبدا تنجسا وكان من أعظم الناس فحمته الدبر
وسلمت منه

قال مالك وقال الليث بن سعد ذكر وأمر أة من الربيع العمري
وهلال بن أمية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا
حدثنا قتيبة بن سعيد قال سألت عن يحيى عن نافع
أن ابن عمر ذكر له أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
وكان بدريا مرض يوم جمعة فركب إليه بعد أن
تعالى النهار وارتفع الجمعة وترك الجمعة قال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة أن أباه كتب إلى عمر بن عبد الله بن الأرقم
الزهري يأمره أن يدخل على سبيعة بنت الحرث الأسلمية
فيسألها عن حديثها وعن ما قال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الأرقم
إلى عبد الله بن عتبة يخبره أن سبيعة تلك الحرث أخبرته
أنها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن
لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع
وهي حامل فلم تنشب أن وضعت حملها بعد وفاته
فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها
أبو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال

لها مالي أراكِ تحملت للخطاب ترجين النكاح وأنكِ والله ما
أنت بناكح حتى تمر عليكِ أربعة أشهر وعشر قالت سبيعة
فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين أمسيت وأتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فأفتاني بأني
قد حللت حين وضعت حملي وأمرني بالتزوج إن بدا لي
تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب وسألناه فقال حدثني محمد بن عبد
الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي أن محمد بن إياس
ابن البكير وكان أبوه شهد بدرا أخبره

آخر الجزء الثاني والثلاثين من أجزاء ستين

باب شهود الملائكة بدرا

حدثني إسحق بن إبراهيم قال أنا جرير عن يحيى بن
سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن أبيه
وكان أبوه من أهل بدر قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما تعدون أهل بدر فيكم قال من أفضل المسلمين
أو كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة
حدثنا سليمان بن حرب قال أنا حماد عن يحيى عن معاذ
ابن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من أهل بدر وكان

رافع من أهل العقبة وكان يقول لأبيه ما يسرني أني شهدت
بدرا بالعقبة قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم أيهما
حدثني إسحق بن منصور قال أنا يزيد وهو ابن زريع عن يحيى سمع معاذ
ابن رفاعة أن ملكا سأل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
وعن يحيى أن يزيد ابن الهاد أخبره أنه كان معه يوم جدثه
معاذ هذا الحديث فقال يزيد قال معاذ إن السائل هو
جبريل حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا عبد الوهاب عن
خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة
الحرب حدثني خليفة قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري
قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس قال مات أبو يزيد ولم
يشهد عقبا وكان بدريا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن
خباب أن أبا سعيد بن مالك الخدري قدم من سفر
فقدم إليه أهله لحما من لحوم الأضاحي فقال ما أنا بآكله
حتى أسأل فانطلق إلى أخيه لأمه وكان بدريا
قتادة بن النعمان فسأله فقال إنه حدث بعدك أمر

نقض

نقض لما كانوا ينهون عنه من أكل لحوم الأضحي بعد ثلاثة
أيام ح حدثنا عبيد بن إسمعيل قال أبو أسامة
عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال الزبير لقيت يوم
بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه
إلا عيناه وهو يكنى أبو ذات الكرش فقال أنا أبو ذات
الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال
هشام فأخبرت أن الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه
ثم تمطأت فكان الجهد أن نزعتها وقد انثنى طرفاها
قال عروة فسيفه إياه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأعطاه إياها فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سألها
إياه عمر فاعطاه إياها فلما قبض عمر أخذها ثم طلبها
عثمان منه فاعطاه إياها فلما قتل عثمان وقعت عند
آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة
ابن الصامت وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال بايعوني ح حدثنا يحيى بن بكير قال الليث
عن عقيل عن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي
ام زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا حذيفة وكان ممن
شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما
وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى
لامرأة من الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيدا وكان من تبنى في الجاهلية رجلا دعاه الناس اليه
وورث من ميراثه حتى انزل الله ادعوهم لابائهم
فجاءت سهلة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
حدثنا علي قال سفيان بن المفضل قال خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات
يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائي يوم بدر حتى
قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين قبل حدثنا
ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري ح وثنا
اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب

عن عبيد بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس
قال أخبرني أبو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه
قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد
صورة التماثيل التي فيها الأرواح ۵ حدثنا عبد
قال انا عبد الله قال انا يونس ح وحدثنا احمد بن
صالح قال نا عنبسة قال نا يونس عن الزهري قال الأعلى
ابن حسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا قال كانت
لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي
صلى الله عليه وسلم اعطاني مما افاء الله عليه من الخمس
يومئذ فلما أردت أن ابتني بفاطمة بنت النبي صلى الله
عليه وسلم واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع أن
يرتحل معي فنأتي باذخر فأردت ان ابيعه في
الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينما أنا
أجمع لشارفي من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي
مناختان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار حتى جمعت ما
جمعت فإذا أنا بشارفي قد اجبت اسنمتهما وبقرت

خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت
المنظر فقلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب
وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار وعنده قينة
واصحابه فقالت في غنائها ألا يا حمز للشرف النواء فوثب
حمزة إلى السيف فاجت أسنمتهما وبقر خواصرهما فأخذ
من أكبادهما قال علي فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله
عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله
عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رأيت
كاليوم عدا حمزة على ناقتي وجب اسنمتهما وبقر خواصرهما
وها هو في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
برداءه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا
وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة
فاستأذن عليه فأذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم
يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر
حمزة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر
فنظر إلى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم
قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ثَمِلَ فَنَكَصَ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
عَقِبَيْهِ الْقَهْقَرِيَّ فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ ٥ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ قُلْتُ لِابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ انْفَذَهُ لَنَا ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ
سَمِعَهُ مِنِ ابْنِ مُعْقِلٍ أَنَّ عَلِيًّا كَبَّرَ عَلَى سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ
فَقَالَ إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا ٥ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَنَا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ تَأَيَّمَتْ
حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ وَكَانَ مِنْ
أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا تُوُفِّيَ
بِالْمَدِينَةِ قَالَ عُمَرُ فَلَقِيتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ
فَقُلْتُ إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ قَالَ سَأَنْظُرُ فِي
أَمْرِي فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ فَقَالَ قَدْ بَدَا لِي أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا
قَالَ عُمَرُ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ
عُمَرَ فَصَمَتَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا فَكُنْتُ عَلَيْهِ أَوْجَدَ مِنِّي
عَلَى عُثْمَانَ فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَنْكَحْتُهَا إِيَّاهُ فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ لَعَلَّكَ وَجَدْتَ
عَلَيَّ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ قُلْتُ نَعَمْ

قَالَ فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتَ عَلَيَّ إِلَّا أَنِّي
قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ
لِأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ تَرَكَهَا
لَقَبِلْتُهَا ٥ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ أَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ يَزِيدَ سَمِعَ أَبَا مَسْعُودٍ الْبَدْرِيَّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ نَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ صَدَقَةٌ ٥ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
قَالَ أَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ
عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي إِمَارَتِهِ أَخَّرَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ الْعَصْرَ
وَهُوَ أَمِيرُ الْكُوفَةِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو
الْأَنْصَارِيُّ جَدُّ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ أَبُو أُمِّهِ شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَ
لَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ جِبْرِيلَ نَزَلَ فَصَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا أُمِرْتُ لِذَلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ
أَبِي مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ٥ حَدَّثَنَا مُوسَى وَمَا أَبُو
عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَلْقَمَةَ
عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْآيَتَانِ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ
كَفَتَاهُ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَلَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ وَهُوَ يَطُوفُ

بالبيت فسألته فحدثنيه ٥ حدثنا يحيى بن بكير
قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود
ابن الربيع ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا احمد قال ثنا عنبسة قال ثنا يونس
قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد وهو احد بني
سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن
عتبان بن مالك فصدقه ٥ حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن عامر
ابن ربيعة وكان من اكبر بني عدي وكان ابوه شهد
بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة
ابن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال
عبد الله بن عمر وحفصة ٥ حدثنا عبد الله بن
محمد بن اسماء قال ثنا جويرية عن مالك عن الزهري
ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبر رافع بن خديج
عبد الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع

قلت

قلت فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه ٥
حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال
سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال رأيت رفاعة
ابن رافع الانصاري وكان شهد بدرا ٥ حدثنا
عبدان قال انا عبد الله قال انا معمر ويونس عن الزهري
عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره
ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان
شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين
يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم
ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم
ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين رآهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا
عبيدة قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا
وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني

أخشى أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم ٥ حدثنا أبو
النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع أن ابن عمر كان
يقتل الحيات كلها حتى حدثه أبو لبابة البدري أن النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك عنها
حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثنا فليح عن موسى
ابن عقبة قال ابن شهاب حدثنا أنس بن مالك أن
رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس
فداءه قال والله لا تذرون منه درهما ٥ حدثنا
أبو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد
عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الأسود ح
وحدثنا إسحق قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد
قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عطاء بن يزيد
الليثي ثم الجندعي أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره
أن المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة
وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخبره

أخبره أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت إن
لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب إحدى يدي بالسيف
فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت لله أقتله يا رسول
الله بعد أن قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تقتله فقال يا رسول الله إنه قطع إحدى يدي ثم قال ذلك
بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وإنك بمنزلته
قبل أن يقول كلمته التي قال ٥ حدثنا يعقوب بن إبراهيم
قال حدثنا ابن علية قال حدثنا سليمان التيمي قال حدثنا أنس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق
ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال
أأنت أبا جهل قال ابن علية قال سليمان التيمي هكذا قالها
أنس قال أأنت أبا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال
سليمان أو قال قتله قومه قال وقال أبو مجلز قال أبو
جهل فلو غير أكار قتلني ٥ حدثنا موسى قال حدثنا عبد
الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال
حدثني ابن عباس عن عمر قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم

فلت لأبي بكر انطلق بنا إلى إخواننا من الأنصار فلقينا منهم
رجلان صالحان قد شهدا بدرا فحدثت عروة بن الزبير
فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي ٥ حدثنا إسحق
ابن إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن إسمعيل عن قيس كان عطاء
البدريين خمسة آلاف خمسمائة ألاف وقال عمر لأفضلنهم
على من بعدهم ٥ حدثني إسحق بن منصور قال
عبد الرزاق قال معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن
أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالطور فلما أتى إلى هذه الآية أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون
كاد قلبي أن يطير وذلك أول ما وقر الإيمان في قلبي ٥ وعن الزهري
عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني
في هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال الليث عن يحيى بن سعيد
عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الأولى يعني مقتل
عثمان فلم تبق من أصحاب بدر أحدا ثم وقعت الفتنة
الثانية يعني الحرة فلم تبق من أصحاب الحديبية أحدا ثم
وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ ٥ حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال يونس

ابن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
ابن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
كل حدثني طائفة من الحديث قالت فأقبلت أنا وأم
مسطح فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس
مسطح فقلت بئس ما قلت تسب رجلا شهد بدرا
فذكر حديث الإفك ٥ حدثنا إبراهيم بن المنذر
قال محمد فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن
شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا
قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما دعا أمواتا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنتم بأسمع
لما أقول منهم فجمع من شهد بدرا من قريش ممن
ضرب له بسهمه أحد وثمانون رجلا وكان عروة بن
الزبير يقول قال الزبير فقسمت سهمهم فكانوا

والله أعلم ٥ حدثني إبراهيم بن موسى قال انا
هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن
الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم

باب تسمية من سمي

أهل بدر في الجامع ان النبي صلى الله عليه وسلم

محمد بن عبد الله الهاشمي ٥ اياس بن البكير ٥ بلال بن
رباح مولى أبي بكر القرشي ٥ حمزة بن عبد المطلب
الهاشمي ٥ حاطب بن أبي بلتعة حليف لقريش ٥
أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي ٥ جارثة
ابن الربيع الأنصاري قتل يوم بدر وهو جارثة بن
سراقة كان في النظارة ٥ خبيب بن عدي الأنصاري ٥
خنيس بن حذافة السهمي ٥ رفاعة بن رافع الأنصاري ٥
رفاعة بن عبد المنذر أبو لبابة الأنصاري ٥ الزبير بن
العوام القرشي ٥ زيد بن سهل أبو طلحة الأنصاري ٥ أبو
زيد الأنصاري ٥ سعد بن ربيع الأنصاري ٥ سعد بن
خولة ٥ سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي ٥ سهل
ابن حنيف الأنصاري ٥ ظهير بن رافع الأنصاري

وأخوه عبد الله بن عثمان ٥ أبو بكر الصديق القرشي
عبد الله بن مسعود الهذلي ٥ عبد الرحمن بن عوف الزهري
عبيدة بن الحرث القرشي ٥ عبادة بن الصامت الأنصاري
عمر بن الخطاب العدوي ٥ عثمان بن عفان القرشي خلفه
النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته ٥ وضرب له بسهمه ٥ علي بن أبي
طالب الهاشمي ٥ عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي ٥
عقبة بن عمرو الأنصاري ٥ عامر بن ربيعة العنزي ٥
عاصم بن ثابت الأنصاري ٥ عويم بن ساعدة الأنصاري ٥
عتبان بن مالك الأنصاري ٥ قدامة بن مظعون قتل
ابن النعمان الأنصاري ٥ معن بن عمرو بن الجموح ٥ معوذ
ابن عفراء وأخوه ٥ مالك بن ربيعة أبو أسيد الأنصاري ٥
مرارة بن الربيع الأنصاري ٥ معن بن عدي الأنصاري ٥
مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف ٥
مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة ٥ هلال بن أمية
الأنصاري ٥

باب حديث بني النضير ومخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين

وما اراد وامر الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وقال

الزهري عن عروة كانت على رأس ستة أشهر من
وقعة بدر قبل أحد ٥ وقول الله تعالى هو الذي أخرج
الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر
ما ظننتم أن يخرجوا وجعله ابن إسحق بعد بئر معونة
وأحد ٥ حدثني إسحق بن نصر سمع عبد الرزاق
قال أخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن
عمر قال حاربت النضير وقريظة فأجلا بني النضير وأقر
قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم
نساءهم وأموالهم وأولادهم بين المسلمين إلا بعضهم لحقوا
بالنبي صلى الله عليه وسلم فآمنهم وأسلموا وأجلا يهود المدينة
كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني
حارثة وكل يهود بالمدينة ٥ حدثني الحسن بن مدرك
قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير ٥
تابعه هشيم عن أبي بشر ٥ حدثنا عبد الله بن أبي
الأسود قال حدثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك
قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة

والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم ٥ حدثنا أدم حدثنا الليث
عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل
بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة أو
تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله ٥ حدثني
إسحق قال أخبرنا روح قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي
أن النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها
يقول حسان بن ثابت رحمه الله
وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير
فأجابه أبو سفيان بن الحرث
أدام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير
سيعلم أينا منها بئيس ويعلم أي أرضينا تضير
حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
مالك بن أوس بن الحدثان النصري أن عمر بن الخطاب دعاه
إذ جاءه حاجبه يرفأ فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن
والزبير وسعد يستأذنون فقال نعم فأدخلهم فلبث قليلا
ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستأذنان قال نعم فلما
دخلا قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما

التى

تختصمان فى الذى أفاء الله على رسوله من مال بنى النضير
فاستب على وعباس فقال الرهط يا أمير المؤمنين اقض بينهما
وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر اتيدوا واتئدوا وهو الثانى
أنشدكم بالله الذى بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فأقبل عمر على على
وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فانى أحدثكم عن
هذا الأمر إن الله كان خص رسوله فى هذا الفئ بشئ لم يعطه
أحدا غيره فقال جل ذكره وما أفاء الله على رسوله منهم فما
أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير وكانت هذه
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها
دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم
حتى بقى هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق
على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقى فيجعله
مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم
توفى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر فانا ولى رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأنتما حينئذ وأقبل على على وعباس وقال تذكران
أن ابا بكر فيها كما تقولان والله يعلم انه فيها لصادق بار
راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وولى أبى بكر فقبضتها سنتين من إمارتى أعمل فيها بما
عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر والله يعلم أنى فيها
صادق بار راشد تابع للحق ثم جئتمانى كلاكما وكلمتكما
واحدة وأمركما جميع جئتنى يعنى عباسا فقلت لكما إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لى أن
أدفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على أن
عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر وما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلمانى فقلتما
ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما أفتلتمسان منى قضاء غير ذلك
فوالذى بإذنه تقوم السماء والأرض لا اقضى فيه بقضاء غير
ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعا الى فأنا
أكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير
فقال صدق مالك بن أوس أنا سمعت عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم

تقول أرسل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان إلى أبي بكر يسألنه
ثمنهن مما أفاء الله على رسوله عليه السلام وكنت أنا أردهن
فقلت لهن ألا تتقين الله ألم تعلمن أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه إنما يأكل
آل محمد في هذا المال فانتهى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إلى ما أخبرتهن
قالت فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم
كانت بيد الحسن بن علي ثم بيد الحسين بن علي ثم بيد علي بن
الحسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها وبيد زيد بن حسن
وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا حدثني
إبراهيم بن موسى قال أنا هشام قال أنا معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة أن فاطمة والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما
أرضه من فدك وسهمه من خيبر فقال أبو بكر سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل
محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحب إلي أن أصل من قرابتي ○ باب
قتل كعب بن الأشرف وحدثنا علي بن عبد الله
بسفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف فإنه
قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله
أتحب أن أقتله قال نعم قال فأذن لي أن أقول شيئا قال قل
فأتاه محمد بن مسلمة فقال إن هذا الرجل قد سألنا صدقة وإنه
قد عنانا وإني قد أتيتك أستسلفك قال وأيضا والله لتملنه
قال إنا قد اتبعناه فلا نحب أن ندعه حتى ننظر إلى أي شيء يصير
شأنه وقد أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين ○ وحدثني
عمرو وغير مرة فلم يذكر وسقا أو وسقين فقلت له فيه وسق
أو وسقين فقال أرى فيه وسقا أو وسقين ○ فقال نعم
أرهنوني قال أي شيء ترتهن قال أرهنوني نساءكم قالوا كيف
نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال فأرهنوني أبناءكم قالوا
كيف نرهنك أولادنا فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق
أو وسقين هذا عار علينا ولكن نرهنك اللأمة قال سفيان
يعني السلاح فواعده أن يأتيه فجاءه ليلا ومعه أبو
نائلة وهو أخو كعب من الرضاعة فدعاهم إلى الحصن فنزل
إليهم فقالت له امرأته أين تخرج هذه الساعة فقال إنما
هو محمد بن مسلمة وأخي أبو نائلة وقال عمرو قالت أسمع

صَوْتًا كَأَنَّهُ يَقْطُرُ مِنْهُ الدَّمُ فَقَالَ إِنَّمَا هُوَ أَخِي مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ وَأَخِي
وَرَضِيعِي أَبُو نَائِلَةَ إِنَّ الْكَرِيمَ لَوْ دُعِيَ إِلَى طَعْنَةٍ بِلَيْلٍ لَأَجَابَ ۝
قَالَ وَيَدْخُلُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ مَعَهُ بِرَجُلَيْنِ قِيلَ لِسُفْيَانَ سَمَّاهُمْ عَمْرٌو
قَالَ سَمَّى بَعْضَهُمْ قَالَ عَمْرٌو حَامَعَهُ بِرَجُلَيْنِ وَقَالَ غَيْرُ عَمْرٍو وَأَبُو عَبْسِ بْنُ
جَبْرٍ وَالْحَرْثُ بْنُ أَوْسٍ وَعَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ عَمْرٌو وَحَامَعَهُ بِرَجُلَيْنِ
فَقَالَ إِذَا مَا جَاءَنِي فَإِنِّي قَائِلٌ بِشَعْرِهِ فَأَشُمُّهُ فَإِذَا رَأَيْتُمُونِي
اسْتَمْكَنْتُ مِنْ رَأْسِهِ فَدُونَكُمْ فَاضْرِبُوهُ وَقَالَ مَرَّةً ثُمَّ أَشُمُّكُمْ
فَنَزَلَ مُتَوَشِّحًا وَهُوَ يَنْفِخُ مِنْهُ رِيحُ الطِّيبِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ
رِيحَ أَيِّ الطِّيبِ ۝ وَقَالَ غَيْرُ عَمْرٍو وَقَالَ أَعْطَرُ نِسَاءِ الْعَرَبِ وَأَكْمَلُ
الْعَرَبِ قَالَ عَمْرٌو فَقَالَ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَشُمَّ رَأْسَكَ قَالَ نَعَمْ فَشَمَّهُ
ثُمَّ أَشَمَّ أَصْحَابَهُ ثُمَّ قَالَ أَتَأْذَنُ لِي قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا اسْتَمْكَنَ مِنْهُ
قَالَ دُونَكُمْ فَقَتَلُوهُ ثُمَّ أَتَوُا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ

بَابُ قَتْلِ أَبِي رَافِعٍ عَبْدُ اللهِ

ابْنُ أَبِي الْحُقَيْقِ وَيُقَالُ سَلَّامُ بْنُ أَبِي الْحُقَيْقِ كَانَ بِخَيْبَرَ وَيُقَالُ
فِي حِصْنٍ لَهُ بِأَرْضِ الْحِجَازِ ۝ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ هُوَ بَعْدَ كَعْبِ بْنِ
الْأَشْرَفِ ۝ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ سَمِعَ يَحْيَى بْنَ آدَمَ
سَمِعَ ابْنَ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ

بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَهْطًا إِلَى أَبِي رَافِعٍ فَدَخَلَ
عَلَيْهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَتِيكٍ بَيْتَهُ لَيْلًا وَهُوَ نَائِمٌ فَقَتَلَهُ ۝
حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُوسَى عَنْ
إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي رَافِعٍ الْيَهُودِيِّ رِجَالًا مِنَ الْأَنْصَارِ
وَأَمَّرَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَتِيكٍ وَكَانَ أَبُو رَافِعٍ يُؤْذِي رَسُولَ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُعِينُ عَلَيْهِ وَكَانَ فِي حِصْنٍ لَهُ بِأَرْضِ الْحِجَازِ
فَلَمَّا دَنَوْا مِنْهُ وَقَدْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَرَاحَ النَّاسُ بِسَرْحِهِمْ
فَقَالَ عَبْدُ اللهِ لِأَصْحَابِهِ اجْلِسُوا مَكَانَكُمْ فَإِنِّي مُنْطَلِقٌ وَمُتَلَطِّفٌ
لِلْبَوَّابِ لَعَلِّي أَنْ أَدْخُلَ فَأَقْبَلَ حَتَّى دَنَا مِنَ الْبَابِ ثُمَّ تَقَنَّعَ
بِثَوْبِهِ كَأَنَّهُ يَقْضِي حَاجَةً وَقَدْ دَخَلَ النَّاسُ فَهَتَفَ بِهِ الْبَوَّابُ
يَا عَبْدَ اللهِ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَدْخُلَ فَادْخُلْ فَإِنِّي أُرِيدُ
أَنْ أُغْلِقَ الْبَابَ فَدَخَلْتُ فَكَمَنْتُ فَلَمَّا دَخَلَ النَّاسُ أَغْلَقَ
الْبَابَ ثُمَّ عَلَّقَ الْأَغَالِيقَ عَلَى وَدٍّ قَالَ فَقُمْتُ إِلَى الْأَقَالِيدِ فَأَخَذْتُهَا
فَفَتَحْتُ الْبَابَ وَكَانَ أَبُو رَافِعٍ يُسْمَرُ عِنْدَهُ وَكَانَ فِي عَلَالِيَّ
لَهُ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْهُ أَهْلُ سَمَرِهِ صَعِدْتُ إِلَيْهِ فَجَعَلْتُ كُلَّمَا
فَتَحْتُ بَابًا أَغْلَقْتُ عَلَيَّ مِنْ دَاخِلٍ قُلْتُ إِنَّ الْقَوْمَ لَوْ نَذِرُوا بِي

لم يخلصوا إلي حتى أقتله فانتهيت إليه فإذا هو في بيت مظلم
وسط عياله لا أدري أين هو من البيت فقلت يا أبا رافع قال من
هذا فأهويت نحو الصوت فأضربه ضربة بالسيف وأنا
دهش فما أغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فأمكث غير
بعيد ثم دخلت إليه فقلت ما هذا الصوت يا أبا رافع فقال
لأمك الويل إن رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال
فأضربه ضربة أثخنته ولم أقتله ثم وضعت صبيب السيف
في بطنه حتى أخذ في ظهره فعرفت أني قتلته فجعلت أفتح الأبواب
بابا بابا حتى انتهيت إلى درجة له فوضعت رجلي وأنا أرى
أني قد انتهيت إلى الأرض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت
ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب
فقلت لا أخرج الليلة حتى أعلم أقتلته فلما صاح الديك
قام الناعي على السور فقال أنعى أبا رافع تاجر أهل الحجاز
فانطلقت إلى أصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله أبا رافع
فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط
رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكأنما لم أشتكها قط ٥
حدثنا أحمد بن عثمان ثنا شريح هو ابن مسلمة

ثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت
البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي
رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم
فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا
أنتم حتى أنطلق أنا فأنظر قال فتلطفت أن أدخل الحصن قال
ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت أن
أعرف قال فغطيت رأسي ورجلي وجلست كأني أقضي حاجة
ثم نادى صاحب الباب من أراد أن يدخل فليدخل قبل أن أغلقه
فدخلت ثم اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند
أبي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا إلى
بيوتهم فلما هدأت الأصوات ولا أسمع حركة خرجت قال
ورأيت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فأخذته
ففتحت به باب الحصن قال قلت إن نذر بي القوم انطلقت
على مهل ثم عمدت إلى أبواب بيوتهم فغلقتها عليهم من
ظاهر ثم صعدت إلى أبي رافع في سلم فإذا البيت مظلم قد
طفئ سراجه فلم أدر أين الرجل فقلت يا أبا رافع قال
من هذا قال فعمدت نحو الصوت وأضربه فصاح ولم تغن

شيئا قال ثم جئت كأني أغيثه فقلت ما لك يا أبا رافع وغيرت صوتي
قال ألا أعجبك لأمك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف
قال فعمدت له أيضا فأضربه أخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام
أهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فإذا هو مستلق
على ظهره فأضع السيف في بطنه ثم أنكفئ عليه حتى سمعت صوت
العظم ثم خرجت دهشا حتى أتيت السلم أريد أن أنزل
فأسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم أتيت أصحابي
أحجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإني لا أبرح حتى أسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد
فقال أنعى أبا رافع قال فقمت أمشي ما بي قلبة فأدركت أصحابي
قبل أن يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته

باب غزوة أحد

وقول الله تعالى وإذ غدوت من أهلك
تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم وقوله جل ذكره
ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين إن
يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام
نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء
والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين

أم حسبتم

أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه
فقد رأيتموه وأنتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده
إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم
من بعد ما أريكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من
يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم
والله ذو فضل على المؤمنين ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله أمواتا بل أحياء الآية حدثنا إبراهيم
ابن موسى ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد هذا جبريل
آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب حدثنا محمد
ابن عبد الرحيم ثنا زكريا بن عدي قال أنا ابن المبارك عن
حيوة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد
ثمان سنين كالمودع للأحياء والأموات ثم طلع المنبر فقال
إني بين أيديكم فرط وأنا شهيد عليكم وإن موعدكم الحوض
وإني لأنظر إليه من مقامي هذا وإني لست أخشى عليكم

أن تشركوا بعدي ولكن أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها قال
فكانت آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن
البراء قال لقينا المشركين يوم مبيد وأجلس النبي صلى الله عليه وسلم
جيش الرماة وأمر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا إن
رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وإن رأيتموهم ظهروا علينا
فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى رأيت النساء يشتددن
في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فأخذوا يقولون
الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد إلي النبي صلى الله عليه وسلم
أن لا تبرحوا فأبوا فلما أبوا صرف وجوههم فأصيب سبعون
قتيلا وأشرف أبو سفيان فقال أفي القوم محمد فقال لا تجيبوه
فقال أفي القوم ابن أبي قحافة قال لا تجيبوه قال أفي القوم ابن
الخطاب فقال إن هؤلاء قتلوا فلو كانوا أحياء لأجابوا فلم
يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله أبقى الله لك ما
يخزيك قال أبو سفير أعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال أبو
سفير لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه

قالوا ما

قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال
أبو سفير يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة
مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخبرني عبد الله بن محمد حدثنا
سفين عن عمرو وعن جابر قال اصطبح الخمر ناس يوم أحد ثم
قتلوا شهداء حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله قال أنا
شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم أن عبد الرحمن
ابن عوف أتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير
وهو خير مني كفن في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن
غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو خير مني
ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما
أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا ثم
جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثنا عبد الله بن محمد
سفين عن عمرو وسمع جابر بن عبد الله قال قال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أرأيت إن قتلت فأين
أنا قال في الجنة فألقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل
حدثنا أحمد بن يونس سفيان زهير قال الأعمش عن شقيق
عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي

وجه الله فوجب أجرنا على الله ومنا من مضى أو ذهب لم
يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد
لم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه
وإذا غطي بها رجلاه بدا رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
غطوا بها رأسه واجعلوا أو قال ألقوا على رجله الإذخر
أو قال ألقوا على رجله من الإذخر ومنا من أينعت له
ثمرته فهو يهدبها ٥ أخبرنا حسان بن حسان قال نا
محمد بن طلحة قال نا حميد عن أنس أن عمه غاب عن بدر فقال
غبت عن أول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن أشهدني الله
مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما أجد فلقي يوم أحد
فهزم الناس فقال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء
يعني المسلمين وأبرأ إليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه
فلقي سعد بن معاذ فقال أين يا سعد إني لأجد ريح الجنة
دون أحد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته أخته بشامة
أو ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية
بسهم ٥ حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا إبراهيم بن سعد
قال نا ابن شهاب أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أنه سمع

عمه قال الخطيب اسمه
أنس بن النضر وسعد
الذي لقيه هو ابن معاذ ٥

زيد بن ثابت يقول فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا
المصحف كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها
فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى
نحبه ومنهم من ينتظر فألحقناها في سورتها في المصحف ٥
حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت
عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت قال لما
خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع ناس ممن خرج
معه وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة
تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في
المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا وقال إنها طيبة
تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة ٥ باب
إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما
وعلى الله فليتوكل المؤمنون ٥ حدثنا محمد بن يوسف
قال نا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت فينا هذه الآية
إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا بني سلمة وبني حارثة
وما أحب أنها لم تنزل والله يقول والله وليهما ٥ حدثنا

قتيبة ثنا سفين ثنا عمرو عن جابر قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا أبكرا أم
ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله
إن أبي قتل يوم أحد وترك تسع بنات كن لي تسع أخوات
فكرهت أن أجمع إليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن
قال أصبت ٥ حدثني أحمد بن أبي سريج أنا عبيد الله
ابن موسى ثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن
عبد الله أن أباه استشهد يوم أحد وترك عليه دينا وترك
ست بنات فلما حضر جزار النخل قال أتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت قد علمت أن والدي قد استشهد يوم أحد
وترك دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء فقال
اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته
فلما نظروا إليه كأنهم أغروا بي تلك الساعة فلما
رأى ما يصنعون أطاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم
جلس عليه ثم قال ادع لك أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى
الله عز وجل أمانته وأنا أرضى أن يؤدي الله أمانة والدي
ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى إني أنظر

إلى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنها لم تنقص
تمرة واحدة ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم
ابن سعد عن أبيه عن جده عن سعد بن أبي وقاص قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ومعه رجلان يقاتلان
عنه عليهما ثياب بيض كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد ٥
حدثني عبد الله بن محمد ثنا مروان بن معوية ثنا
هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول
سمعت سعد بن أبي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم
كنانته يوم أحد فقال ارم فداك أبي وأمي ٥ حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن يحيى بن سعيد سمعت سعيد بن المسيب قال
سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم أبويه يوم
أحد ٥ حدثنا قتيبة ثنا ليث عن يحيى عن ابن المسيب أنه
قال قال سعد بن أبي وقاص لقد جمع لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ~~أبويه~~ يوم أحد أبويه كليهما يريد حيث قال
فداك أبي وأمي وهو يقاتل ٥ حدثنا أبو نعيم ثنا مسعر
عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يجمع أبويه لأحد غير سعد ٥ حدثنا

ابن جميل اللخمي ابو صفوان الدمشقي الشامي

يسرة بن صفوان ثنا ابراهيم عن أبيه عن عبد الله بن شداد
عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع أبويه لأحد
إلا لسعد بن مالك فإني سمعته يقول يوم أحد يا سعد ارم
فداك أبي وأمي ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل عن معتمر عن
أبيه قال زعم أبو عثمان أنه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض تلك الأيام التي يقاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه
وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما ٥ حدثنا عبد
الله بن أبي الأسود ثنا حاتم بن إسمعيل عن محمد بن يوسف
سمعت السائب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة
ابن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت أحدا منهم يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد
حدثني عبد الله بن أبي شيبة ثنا وكيع عن إسمعيل عن
قيس قال رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه
وسلم يوم أحد ٥ حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا عبد العزيز عن أنس قال لما كان يوم أحد انهزم الناس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه
وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان أبو طلحة رجلا راميا شديد

النزع

النزع كسر يومئذ قوسين أو ثلاثا وكان الرجل يمر معه
بجعبة من النبل فيقول انثرها لأبي طلحة قال ويشرف النبي صلى
الله عليه وسلم ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة بأبي أنت وأمي
لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد
رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم
سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما
تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان
فتفرغانه في أفواه القوم ولقد وقع السيف من يدي
أبي طلحة إما مرتين وإما ثلاثا ٥ حدثني عبيد
الله بن سعيد ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصرخ
إبليس لعنة الله عليه أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم
فاجتلدت هي وأخراهم فبصر حذيفة فإذا هو بأبيه
اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي قالت فوالله ما احتجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله
ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله ٥ بصرت
علمت من البصيرة في الأمر وأبصرت من بصر العين ويقال

بصرت وأبصرت واحد باب قوله

قول الله تعالى إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان
إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم
إن الله غفور حليم ٥ حدثنا عبدان قال أنا أبو حمزة
عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما
جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا قريش قال من الشيخ
قالوا ابن عمر فأتاه فقال إني سائلك عن شيء أفتحدثني قال
أنشدك بحرمة هذا البيت أتعلم أن عثمان بن عفان فر
يوم أحد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها
قال نعم قال فتعلم أنه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها
قال نعم قال فكبر قال ابن عمر تعال لأخبرك ولأبين لك
عما سألتني عنه أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا
عنه وأما تغيبه عن بدر فإنه كان تحته بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما
تغيبه عن بيعة الرضوان فإنه لو كان أحد أعز ببطن
مكة من عثمان بن عفان لبعثه مكانه فبعث عثمان

وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على
يده فقال هذه لعثمان اذهب بهذا الآن معك ٥ باب
إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في
أخراكم فأثابكم غما بغم لكي لا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم
والله بما تعملون خبير ٥ تصعدون تذهبون أصعد
وصعد فوق البيت ٥ حدثني عمرو بن خالد قال زهير
قال أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله
عليه وسلم على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا
منهزمين فذلك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم ٥
باب ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة
نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون
بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء
قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون
لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم
لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما
في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور

وقال الي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة
عن انس عن ابي طلحة قال كنت فيمن غشيه النعاس يوم
احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه ويسقط
وآخذه ○ باب ليس لك من الامر شئ

أو يتوب عليهم أو يعذبهم فانهم ظالمون قال حميد وثابت
عن انس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح
قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شئ ○ حدثنا
يحيى بن عبد السلام قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري
قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول
اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن
حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شئ الى
قوله فانهم ظالمون ○ وعن حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت
سالم بن عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو
على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحرث بن هشام ○
فنزلت ليس لك من الامر شئ الى قوله فانهم ظالمون ○

باب ذكر ام سليط

وقال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين
نساء من نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض
من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط
احق به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد

باب قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه ○

حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله قال نا يحيى
ابن المثنى قال نا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن
الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري
قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص
قال لي عبيد الله بن عدي هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة
قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو
في ظل قصره كأنه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه فسلمنا
فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته فما
يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي

أتعرفني قال لا والله إلا أني أعلم أن عدي بن الخيار تزوج
امرأة يقال لها أم قتال بنت أبي العيص فولدت له غلاما
بمكة فكنت أسترضع له فحملت ذلك الغلام مع أمه فناولتها إياه
فكأني نظرت إلى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم
قال لا أخبرنا بقتل حمزة قال نعم إن حمزة قتل طعيمة بن عدي
ابن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم إن قتلت حمزة
بعمي فأنت حر قال فلما أن خرج الناس عام عينين وعينين
جبل بحيال أحد بينه وبينه وادٍ فخرجت مع الناس إلى
القتال فلما أن اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز
قال فخرج إليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن أم
أنمار مقطعة البظور إلحادا لله ورسوله قال ثم شد عليه
فكان كأمس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت شجرة فلما دنا مني
رميته بحربتي فأضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه
قال فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم
فأقمت بمكة حتى فشا فيها الإسلام ثم خرجت إلى الطائف
فأرسلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا فقيل
لي إنه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال أنت وحشي
قلت نعم قال أنت قتلت حمزة قلت قد كان من الأمر ما بلغك
قال فهل تستطيع أن تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت
لأخرجن إلى مسيلمة لعلي أقتله فأكافئ به حمزة قال فخرجت
مع الناس فكان من أمره ما كان قال فإذا رجل قائم في ثلمة
جدار كأنه جمل أورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فوضعتها
بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب إليه رجل من
الأنصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل
فأخبرني سليمان بن يسار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول
فقالت جارية على ظهر بيت وا أمير المؤمنين قتله العبد الأسود

باب ما أصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم أحد

حدثني إسحق بن نصر
وسمعت عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه
يشير إلى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول
الله في سبيل الله حدثني مخلد بن مالك وسابقي

ابن سعيد الأموي قال حدثني ابن جريج عن عمرو بن دينار عن
عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على قوم دموا
وجه نبي الله

باب

حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا يعقوب عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد وهو يسأل
عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال أما والله إني لأعرف
من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما
رأت فاطمة أن الماء لا يزيد الدم إلا كثرة أخذت
قطعة من حصير فأحرقتها فألصقتها فاستمسك الدم وكسرت
رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على رأسه

باب الذين استجابوا لله والرسول

حدثني محمد ثنا أبو معوية عن هشام عن أبيه عن عائشة
الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين
أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم قالت لعروة يا ابن أختي
كان أبواك منهم الزبير وأبو بكر لما أصاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما أصاب يوم أحد فانصرف عنه المشركون

وانصرف

خاف أن يرجعوا فقال من يذهب في أثرهم فانتدب منهم
سبعون رجلا قال كان فيهم أبو بكر والزبير

باب من قتل من المسلمين يوم أحد

منهم حمزة بن عبد المطلب
واليمان وأنس بن النضر ومصعب بن عمير حدثني
عمرو بن علي ثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة
قال ما نعلم حيا من أحياء العرب أكثر شهيدا أعز يوم القيمة
من الأنصار قال قتادة حدثنا أنس بن مالك أنه قتل منهم يوم
أحد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة
سبعون قال وكان بئر معونة على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد أبي بكر يوم مسيلمة
الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين
من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا
للقرآن فإذا أشير له إلى أحد قدمه في اللحد وقال أنا
شهيد على هؤلاء يوم القيمة وأمر بدفنهم بدمائهم
ولم يغسلوا قال وقال أبو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر

قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل أبي جعلت أبكي وأكشف
الثوب عن وجهه فجعل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهونني
والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تبكيه أو ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله
بأجنحتها حتى رفع ○ حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو
أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي
بردة عن أبي موسى رأى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رأيت في رؤياي أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو
ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد
أحسن مما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع
المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون
يوم أحد ○ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الأعمش
عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله فمنا من
مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب
ابن عمير قتل يوم أحد فلم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها
رأسه خرجت رجلاه وإذا غطي بها رجلاه خرج رأسه

أريت رأيت رؤيا أي

والله خيرا

وهما إذا

نمرة بردة من صوف مخططة بالابيض والاسود يشبه لون النمر وسميت بذلك

فقال النبي

غطينا على بها رجليه

الفقه

فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا
على رجليه من الإذخر أو قال ألقوا على رجليه من الإذخر ومنا
من أينعت له ثمرته فهو يهدبها ○ باب
أحد يحبنا ونحبه ○ قاله عباس بن سهل عن أبي حميد
عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثني نصر قال أخبرني أبي
عن قرة بن خالد عن قتادة سمعت أنس بن مالك أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه ○ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل
يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت ما بين
لابتيها ○ حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد
ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة أن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف
إلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني لأنظر
إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح
الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني
أخاف عليكم أن تنافسوا فيها ○ باب

أمر

واجعلوا أو قال

ألا إنه هي الحق وهي الأرض

ذات اللبان السمر

ولكن

تتنافسوا

أي ترغبوا

غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه

قال ابن إسحق حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة بعد أحد وحدثني ابن إبراهيم ابن موسى أن هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمر وابن أبي سفيان الثقفي عن أبي هريرة قال بعثت النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر ابن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا آثارهم حتى أتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم وأصحابه لجؤوا إلى فدفد وجاء القوم فأحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا فلا نقتل منكم رجلا ففال عاصم أما أنا فلا أنزل اليوم في ذمة كافر اللهم أخبر عنا رسولك فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق فلما أعطوهم العهد والميثاق نزلوا إليهم فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار قسيهم فربطوهم

بسم الله الإله الله إذ الأبعد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطه فأعطاه فابتعت به مخرفا في بني سلمة وإنه لأول مال تأثلته في الإسلام ورقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت إلى رجلين من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فأسرعت إلى الذي يختله فرفع يده ليضربني فأضربت يده فقطعتها ثم أخذني ضما شديدا حتى خفت ثم ترك فتجلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المشركون وانهزمت معهم فإذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شأن الناس قال أمر الله ثم تراجع الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيلي فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي

فأرضه منه فقال أبو بكر كلا لا يعطه أضيبع من
قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله
قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت
منه خرافا فكان أول مال تأثلته في الإسلام

غزوة أوطاس

حدثني محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة
عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال لما فرغ
النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى
أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله
أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر فرمى أبو عامر
في ركبته رماه جشمي بسهم فأثبته في ركبته فانتهيت إليه فقلت
يا عم من رماك فأشار إلى أبي موسى فقال ذاك قاتلي الذي
رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت
أقول له ألا تستحيي ألا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف
فقتلته ثم قلت لأبي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا
السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن أخي أقرئ النبي صلى
الله عليه وسلم السلام عني وقل له استغفر لي واستخلفني أبو
عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي

صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش
قد أثر رمال السرير بظهره وجنبيه فأخبرته بخبرنا
وخبر أبي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع
يديه قال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض
إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من
خلقك ومن الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر
لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيمة مدخلا كريما
قال أبو بردة إحداهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى

غزوة الطائف

في شوال سنة ثمان قاله موسى
ابن عقبة حدثنا الحميدي سمع سفين ثنا هشام
عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أمها أم سلمة
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته
يقول لعبد الله ابن أبي أمية يا عبد الله أرأيت إن فتح الله
عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فإنها تقبل بأربع
وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن عليكن هؤلاء
وقال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت حدثنا
محمود ثنا أبو أسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر

الطايف يومئذ ن حدثنا علي بن عبد الله سا سفين عن
عمرو عن ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمرو
قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطايف فلم ينل
منهم شيئا قال انا قافلون ان شا الله فثقل عليهم وقالوا نذهب
ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا
فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شا الله فاعجبهم
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفير مرة فتبسم قال
قال الحميدي حدثنا سفين الخبر كله ن حدثني محمد بن بشار
سا غندر سا شعبة عن عاصم سمعت ابا عثمن قال سمعت سعدا
وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكان نسوة
حصن الطايف في اناس فجا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا
سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه
وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام واخبرنا
معمر عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمن النهدي سمعت
سعدا وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت
لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال اجل اما احدهما
فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر فنزل الى النبي

صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطايف حدثني
محمد بن العلا سا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي
بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو
نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني
فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على ابي موسى
وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا
ثم دعى بقدح فيه ماء فغسل وجهه ويديه فيه ومج
فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما
وابشرا فاخذ القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستر
ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طايفة حدثنا
يعقوب بن ابراهيم سا اسمعيل سا ابن جريج قال اخبرني
عطا ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان يقول
ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه
قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب
قد اظل به معه فيه ناس من اصحابه ان جاه اعرابي
عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل

صوابه والطايف

بطيب

أحرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ بطيب فأشار عمر إلى يعلى
بيده أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا النبي صلى الله عليه
وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال
أين الذي سألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فأتي به فقال
أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة
فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك قال حدثني
موسى بن إسمعيل قال وهيب قال عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم
عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله على رسوله
يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الأنصار شيا
فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس وكأنهم وجدوا
إذ لم يصبهم ما أصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر
الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين
فألفكم الله بي وكنتم عالة فأغناكم الله بي كلما قال شيا
قالوا الله ورسوله أمن قال ما يمنعكم أن تجيبوا رسول
الله كلما قال شيا قالوا الله ورسوله أمن قال لو شئتم قلتم جئتنا
كذا وكذا أترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير
وتذهبون بالنبي إلى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ

من الأنصار ولو سلك واديا أو شعبا لسلكت وادي
الأنصار وشعبها الأنصار شعار والناس دثار
إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
حدثني عبد الله بن محمد قال هشام قال أخبرنا معمر عن
الزهري قال حدثني أنس بن مالك قال قال ناس من الأنصار حين
أفاء الله على رسوله ما أفاء من أموال هوازن فطفق النبي صلى
الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الإبل فقالوا يغفر الله
لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من
دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم
فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم
غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث
بلغني عنكم فقال فقهاء القوم الأنصار أما رؤساؤنا يا رسول
الله فلم يقولوا شيئا وأما ناس منا حديثة أسنانهم فقالوا
يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أعطي
رجالا حديثي عهدهم بكفر أتالفهم أما ترضون أن يذهب
الناس بالأموال وتذهبون بالنبي إلى رحالكم فوالله لما

يَنْقَلِبُونَ بِهِ خَيْرٌ مِمَّا يَنْقَلِبُونَ بِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ رَضِينَا فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَجِدُونَ بَعْدِي أَثَرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوُا اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنِّي عَلَى الْحَوْضِ قَالَ أَنَسٌ فَلَمْ يَصْبِرُوا ۝ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَشُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ قَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قُرَيْشٍ فَغَضِبَتِ الْأَنْصَارُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ قَالُوا بَلَى قَالَ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَشِعْبًا لَسَلَكْتُ وَادِيَ الْأَنْصَارِ أَوْ شِعْبَهُمْ ۝ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِمَا أَزْهَرَ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ أَنْبَأَنَا هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ أَنَسًا عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ أَقْبَلَتْ هَوَازِنُ وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشَرَةُ آلَافٍ وَالطُّلَقَاءُ فَأَدْبَرُوا قَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ لَبَّيْكَ نَحْنُ بَيْنَ يَدَيْكَ فَنَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَانْهَزَمَ الْمُشْرِكُونَ فَأَعْطَى الطُّلَقَاءَ وَالْمُهَاجِرِينَ وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارَ شَيْئًا فَقَالُوا قَدْ لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ قَوْمَهُ فَدَخَلَهُمْ فِي قُبَّةٍ فَقَالَ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ وَتَذْهَبُونَ

برسول الله

برسول اللّٰه فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شِعْبًا لَأَخَذْتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ ۝ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ جَمَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ إِنَّ قُرَيْشًا حَدِيثُو عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ وَمُصِيبَةٍ وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أُجْبِرَهُمْ وَأُؤَلِّفَهُمْ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى بُيُوتِكُمْ قَالُوا بَلَى قَالَ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شِعْبًا لَسَلَكْتُ وَادِيَ الْأَنْصَارِ أَوْ شِعْبَ الْأَنْصَارِ ۝ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا قَسَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِسْمَةَ حُنَيْنٍ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مَا أَرَادَ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ ثُمَّ قَالَ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى مُوسَى لَقَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ ۝ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ آثَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسًا أَعْطَى الْأَقْرَعَ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ وَأَعْطَى عُيَيْنَةَ مِثْلَ ذَلِكَ وَأَعْطَى نَاسًا فَقَالَ رَجُلٌ

ما أريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لأخبرن النبي صلى الله
عليه وسلم فقال رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر
حدثني محمد بن بشار ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون
عن هشام بن زيد بن أنس عن أنس بن مالك قال لما كان يوم حنين
أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم
ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف ومن الطلقاء
فأدبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم
يخلط بينهما التفت يمينه فقال يا معشر الأنصار قالوا
لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال
يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك
وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال أنا عبد الله ورسوله
فانهزم المشركون وأصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم
في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الأنصار شيئا فقالت
الأنصار إذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة
غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الأنصار
ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الأنصار ألا
ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله تحوزونه

إلى بيوتكم

إلى بيوتكم قالوا بلى قال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس
واديا وسلكت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار
وقال هشام قلت يا أبا حمزة وأنت شاهد ذلك قال
وأين أغيب عنه

باب السرية التي قبل نجد

حدثنا أبو النعمان ثنا حماد ثنا أيوب عن نافع عن
ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد
فكنت فيها فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا
فرجعت بثلاثة عشر بعيرا

باب بعث النبي

صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة حدثني
محمود ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر ح وحدثني نعيم
ثنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة
فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فجعلوا
يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع إلى كل
رجل منا أسيره حتى إذا كان يوم أمر خالد أن يقتل كل
رجل منا أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل
من أصحابي أسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم

فذكرناه فرفع يديه وقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع
خالد مرتين سرية عبد الله بن حذافة باب
السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال إنها سرية
الأنصار من حسنه مسدد عن عبد الواحد عن الأعمش
قال حدثني سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل رجلا من الأنصار
وأمرهم أن يطيعوه فغضب قال ألم يأمركم النبي صلى الله عليه
وسلم أن تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا فقال أوقدوا
نارا فأوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك
بعضا ويقولون فررنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما
زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها إلى يوم
القيمة الطاعة في المعروف بعث أبي موسى
ومعاذ ابن جبل إلى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا
موسى حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك عن أبي بردة قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن قال وبعث
كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا

مجزز وهو بجيم
وقد يقلب ذال القايف
المشهور
قال العكبري عاصم وقيل
بعضهم عن القاسي على الصواب
بالجيم وزايين وكذا قاله عبد الغني
وابن ماكولا كما منتهاه من
كتاب الصدف والمؤتلف
للدارقطني بفتح الزاي وضبطه
ابن ماكولا بكسرها وهو
الصواب والله سبحانه وتعالى اعلم

حدثت بسر
والاصول الفتح
باب بعث

رضي الله عنهما

تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما إلى عمله قال
وكان كل واحد منهما إذا سار في أرضه كان قريبا من صاحبه
أحدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في أرضه قريبا
من صاحبه أبي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى إليه فإذا هو
جالس وقد اجتمع إليه الناس وإذا رجل عنده قد جمعت
يداه إلى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس أيم هذا قال
هذا رجل كفر بعد إسلامه قال لا أنزل حتى يقتل قال إنما جئت
به لذلك فانزل قال ما أنزل حتى يقتل فأمر به فقتل ثم نزل
فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال أتفوقه تفوقا
قال فكيف تقرأ أنت يا معاذ قال أنام أول الليل فأقوم
وقد قضيت جزئي من النوم فأقرأ ما كتب الله لي فأحتسب
نومتي كما أحتسب قومتي

حدثني حجاج حدثنا حماد عن الشيباني عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى
الأشعري أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن فسأله
عن أشربة تصنع بها فقال ما هي قال البتع والمزر فقلت
لأبي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير
فقال كل مسكر حرام رواه حجر وعبد الواحد عن

فكان

وكان قرس

أحدث

أجتسب

حجاج

حماد

الشيباني

فاروما

البتع

هنا مقحم

العقدي

الشيباني عن ابي بردة ٥ حدثنا مسلم ثنا شعبة ثنا
سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله
ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل
البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى
كيف تقرا القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي واتفوقه
تفوقا فقال اما انا فاقوم وانام فاحتسب نومتي كما
احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار
معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى
يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لاضربن عنقه ٥ تابعه
العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود
عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ابو عبد الله في حديث ابي بردة رواه جرير وعبد
الواحد عن الشيباني عن ابي بردة ٥ حدثني عباس بن
الوليد ثنا عبد الواحد عن ايوب بن عائذ ثنا قيس بن مسلم قال
سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني ابو موسى قال بعثني رسول الله

صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم منيخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس
قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك اهلال
كاهلالك قال فهل سقت معك هديا قلت لم اسق قال
فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت
حتى مشطت لي امراة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى
استخلف عمر ٥ حدثني حبان قال انا عبد الله عن
زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد
مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل كتاب فاذا
جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله
قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا
لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ
من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك
فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس
بينه وبين الله حجاب ٥ حدثنا سليمان بن حرب ثنا

شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن
ميمون أن معاذا المأقدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ والتخذ
الله ابراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين أم
ابراهيم ○ زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن
عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرأ
معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال والتخذ
الله ابراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين أم ابراهيم ○
بعث علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد الى اليمن
قبل حجة الوداع ○ حدثني أحمد بن عثمان بن
شريح بن مسلمة قال ابراهيم بن يوسف بن اسحق ابن أبي
اسحق قال حدثني أبي عن أبي اسحق قال سمعت البراء قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى
اليمن ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر أصحاب
خالد من شاء منهم أن يعقب معك فليعقب ومن شاء
فليقفل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت أواقي ذوات
عدد ○ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا روح بن عبادة قال
علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال

بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت
أبغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد ألا ترى الى هذا فلما
قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت له ذلك فقال يا
بريدة أتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في
الخمس أكثر من ذلك ○ حدثني قتيبة قال حدثنا عبد الواحد
عن عمارة ابن القعقاع بن شبرمة قال حدثنا عبد الرحمن أبو زرعة قال
سمعت أبا سعيد الخدري يقول بعث علي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في أديم مقروظ لم تحصل من ترابها
قال فقسمها بين أربعة نفر بين عيينة بن بدر وأقرع بن حابس
وزيد الخيل والرابع إما علقمة وإما عامر بن الطفيل
فقال رجل من أصحابه كنا نحن أحق بهذا من هؤلاء قال
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا تأمنوني وأنا
أمين من في السماء يأتيني خبر من في السماء صباحا
ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين
ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر الإزار
فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك أولست أحق أهل
الأرض أن يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد
ألا

يرسول الله ألا اضرب عنقه قال لا لعله أن يكون يصلي فقال
خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إني لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس
ولا أشق بطونهم قال ثم نظر إليه وهو مقفي وقال
إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا
يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
الرمية وأظنه قال لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود
حدثنا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال
جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا أن يقيم على إحرامه زاد
محمد بن بكر البرساني عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم
علي بن أبي طالب بسعايته فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت
يا علي قال بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث
حراما كما أنت قال وأهدى له علي هديا حدثنا
مسدد ثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل ثنا بكر
أنه ذكر لابن عمر أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم
أهل بعمرة وحجة فقال أهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج وأهللنا
فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي

فليجعلها

فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم
علينا علي بن أبي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بم أهللت فإن معنا أهلك قال أهللت بما أهل به النبي صلى
الله عليه وسلم قال فأمسك فإن معنا هديا غزوة
ذي الخلصة حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا بيان عن
قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة
والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله
عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مئة وخمسين
راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبرته فدعا لنا ولأحمس حدثني محمد بن المثنى
ثنا يحيى عن إسماعيل ثنا قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم
يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومئة فارس
من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل
فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها
وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك
حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبارك في خيل أحمس
ورجالها خمس مرات ○ حدثنا يوسف بن موسى
ثنا أبو أسامة عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من
الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومئة فارس من
أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى
رأيت أثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو
الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال
له الكعبة قال فأتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما
قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالأزلام فقيل له
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا فإن قدر عليك
ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها إذ وقف
عليه جرير ليكسرنها وليشهدن أن لا إله
إلا الله أو لأضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث

جريرا رجلا من أحمس يكنى أبا أرطاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم
يبشره بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول
الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها جمل
أجرب ○ قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل
أحمس ورجالها خمس مرات ○ عمرو
ذات السلاسل وهي عروة لخم وجذام قاله إسمعيل بن أبي
خالد وقال ابن إسحق عن يزيد عن عمرو هي بلاد بلي وعذرة
وبني القين ○ حدثنا إسحق ثنا خالد عن خالد الحذاء عن
أبي عثمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن
العاص على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس
أحب إليك قال عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم
من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة أن يجعلني في
آخرهم ○ ذهاب جرير إلى اليمن حدثني
عبد الله بن أبي شيبة العبسي ثنا أبو إدريس عن إسمعيل بن
أبي خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين
من أهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت أحدثهم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر

مِنْ أَمْرِ صَاحِبِكَ لَقَدْ مَرَّ عَلَيَّ أَجَلُهُ مُنْذُ ثَلَاثٍ وَأَقْبَلَا مَعِيَ
حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ رُفِعَ لَنَا رَكْبٌ مِنْ قِبَلِ الْمَدِينَةِ
فَسَأَلْنَاهُمْ فَقَالُوا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ وَالنَّاسُ صَالِحُونَ فَقُلْنَا أَخْبِرُوا صَاحِبَنَا
أَنَّا قَدْ جِئْنَا وَلَعَلَّنَا سَنَعُودُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَرَجَعْنَا إِلَى
إِلَى الْيَمَنِ فَأَخْبَرْتُ أَبَا بَكْرٍ بِحَدِيثِهِمْ قَالَ أَفَلَا جِئْتَ بِهِمْ فَلَمَّا
كَانَ بَعْدُ قَالَ لِي ذُو عُمَرَ وَيَا جَرِيرُ إِنَّ لَكَ عَلَيَّ كَرَامَةً
وَإِنِّي مُخْبِرُكَ خَبَرًا إِنَّكُمْ مَعْشَرَ الْعَرَبِ لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا كُنْتُمْ
إِذَا هَلَكَ أَمِيرٌ تَأَمَّرْتُمْ فِي آخَرَ فَإِذَا كَانَتْ بِالسَّيْفِ كَانُوا
مُلُوكًا يَغْضَبُونَ غَضَبَ الْمُلُوكِ وَيَرْضَوْنَ رِضَا الْمُلُوكِ ○

غَزْوَةُ سِيفِ الْبَحْرِ وَهُمْ يُلَقَّبُونَ جَيْشَ الْخَبَطِ

أَمَّرَهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ○ حَدَّثَنَا
إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
أَنَّهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْثًا
قِبَلَ السَّاحِلِ وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ وَهُمْ ثَلَاثُمِائَةٍ
فَخَرَجْنَا وَكُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ فَنِيَ الزَّادُ فَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ
بِأَزْوَادِ الْجَيْشِ فَجُمِعَ فَكَانَ مِزْوَدَيْ تَمْرٍ فَكَانَ يُقَوِّتُنَا كُلَّ

يَوْمٍ قَلِيلًا قَلِيلًا حَتَّى فَنِيَ فَلَمْ يَكُنْ يُصِيبُنَا إِلَّا تَمْرَةٌ تَمْرَةٌ
فَقُلْتُ مَا تُغْنِي عَنْكُمْ تَمْرَةٌ فَقَالَ لَقَدْ وَجَدْنَا فَقْدَهَا
حِينَ فَنِيَتْ ثُمَّ انْتَهَيْنَا إِلَى الْبَحْرِ فَإِذَا حُوتٌ مِثْلُ الظَّرِبِ
فَأَكَلَ مِنْهُ الْقَوْمُ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ أَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِضِلْعَيْنِ
مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنُصِبَا ثُمَّ أَمَرَ بِرَاحِلَةٍ فَرُحِلَتْ ثُمَّ مَرَرْتُ تَحْتَهُمَا
فَلَمْ يُصِبْهُمَا ○ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سُفْيَانُ
الَّذِي حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
يَقُولُ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَمِائَةِ رَاكِبٍ وَأَمَّرَنَا
أَبُو عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ نَرْصُدُ عِيرَ قُرَيْشٍ فَأَقَمْنَا بِالسَّاحِلِ
نِصْفَ شَهْرٍ فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ حَتَّى أَكَلْنَا الْخَبَطَ فَسُمِّيَ ذَلِكَ الْجَيْشُ
جَيْشَ الْخَبَطِ فَأَلْقَى لَنَا الْبَحْرُ دَابَّةً يُقَالُ لَهَا الْعَنْبَرُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ
وَادَّهَنَّا مِنْ وَدَكِهِ حَتَّى ثَابَتْ إِلَيْنَا أَجْسَامُنَا فَأَخَذَ أَبُو
عُبَيْدَةَ ضِلَعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنَصَبَهُ وَعَمَدَ إِلَى أَطْوَلِ رَجُلٍ
مَعَهُ قَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً ضِلَعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ وَأَخَذَ رَحْلًا
وَبَعِيرًا فَمَرَّ تَحْتَهُ فَقَالَ جَابِرٌ وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ نَحَرَ
ثَلَاثَ جَزَائِرَ ثُمَّ نَحَرَ ثَلَاثَ جَزَائِرَ ثُمَّ نَحَرَ ثَلَاثَ جَزَائِرَ ثُمَّ
إِنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ نَهَاهُ وَكَانَ عَمْرٌو يَقُولُ أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ أَنَّ قَيْسَ

ابن سعد قال لا بيته كنت في الجيش فجاءوا قال الحر قال الحر قال ثم
جاءوا قال الحر قال الحر قال ثم جاءوا قال الحر قال الحر قال ثم
قال ثم جاءوا قال الحر قال نهيت ○ حدثنا مسدد قال
يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا
جيش الخبط وامر علينا ابو عبيدة ابن الجراح فجعنا جوعا
شديدا فالقى لنا البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا
منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته
واخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما
قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا
اخرجه الله لنا اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم بعضه
فاكله ○ حج ابو بكر بالناس سنة تسع ○ حدثنا
سليمان بن داود ابو الربيع قال فليح عن الزهري عن حميد بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر بعثه في الحجة التي امره
النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر يرهط
يؤذنون في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا
يطوفن بالبيت عريان ○ حدثني عبد الله بن رجاء قال
اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال آخر سورة نزلت كاملة براءة

واخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة ○ وقد بنى تميم حدثنا
ابو نعيم قال سفيان عن صخرة عن صفوان بن محرز المازني
عن عمران بن حصين قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا
فاعطنا فرؤي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا
البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله

باب غزوة عيينة قال ابن اسحق

غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم
بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار واصاب منهم ناسا
وسبى منهم نساء ○ حدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير
عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا
ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم
سبية عند عايشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل
وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم او قومي
حدثني ابراهيم ابن موسى قال انا هشام بن يوسف ان

خرّج أخرجهم عن ابن أبي مليكة أن عبد الله ابن الزبير أخبرهم
أنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أبو بكر أمّر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل
أمّر الأقرع بن حابس قال أبو بكر ما أردت إلا خلافي قال
عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل
في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم حتى انقضت ○ باب
وفد عبد القيس ○ حدثني إسحق قال أنا أبو عامر
العقدي ○ قرة عن أبي جمرة قلت لابن عباس إن لي جرة
تنتبذ نبيذا فأشربه حلوا في جرّ إن أكثرت منه فجالست
القوم فأطلت الجلوس خشيت أن أفتضح فقال قدم وفد عبد
القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم
غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله إن بيننا وبينك المشرك
من مضر وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر الحرم حدثنا بجمل من الأمر
إن عملنا به دخلنا الجنة وندعو إليه من وراءنا قال آمركم
بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله هل تدرون ما
الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلوة
وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وأن تعطوا من المغانم

الخمس وأنهاكم عن أربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم
والمزفت ○ حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد
عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد
القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
إنا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار
مضر فلسنا نخلص إليك إلا في شهر حرام فمرنا بأشياء
نأخذ بها وندعو إليها من وراءنا قال آمركم بأربع
وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله
وعقد واحدة وإقام الصلوة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا
خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت
حدثنا يحيى بن سليمان قال ابن وهب قال أخبرني عمرو
وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير أن كريبا مولى
ابن عباس حدثه أن ابن عباس وعبد الله بن أزهر
والمسور ابن مخرمة أرسلوا إلى عائشة فقالوا اقرأ عليها
السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر
وإنا أخبرنا أنك تصليهما وقد بلغنا أن النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت أضرب مع عمر

الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما أرسلوني
فقالت سل أم سلمة فأخبرتهم فردوني إلى أم سلمة بمثل
ما أرسلوني إلى عائشة فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم ينهى عنهما وإنه صلى العصر ثم دخل
علي وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فصلاهما
فأرسلت إليه الخادم فقلت قومي إلى جنبه فقولي تقول
أم سلمة يا رسول الله ألم أسمعك تنهى عن هاتين الركعتين
فأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري ففعلت الجارية
فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي
أمية سألت عن الركعتين بعد العصر وإنه أتاني أناس
من عبد القيس بالإسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين
اللتين بعد الظهر فهما هاتان ○ حدثني عبد الله
ابن محمد الجعفي قال أبو عامر عبد الملك قال ابراهيم قال
كلهمان عن أبي جمرة عن ابن عباس قال أول جمعة جمعت
بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين ○ باب
وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن أثال ○ حدثني

عبد الله بن يوسف قال الليث قال حدثني سعيد بن أبي سعيد
أنه سمع أبا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا
قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال
فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان
إن تقتلني تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر وإن كنت
تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد ثم
قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك إن تنعم تنعم على
شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة
قال عندي ما قلت لك قال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل
قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله
إلا الله وأن محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الأرض وجه
أبغض إلي من وجهك فقد أصبح وجهك أحب الوجوه إلي والله
ما كان من دين أبغض إلي من دينك فأصبح دينك أحب الدين
إلي والله ما كان من بلد أبغض إلي من بلدك فأصبح بلدك أحب
إلي وإن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة فماذا ترى
فبشره النبي صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة

قال له قائل صبوت قال لا ولكن أسلمت مع محمد رسول الله ولا والله
لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله
عليه وسلم ثم حدثنا ابو اليمن قال انا شعيب عن عبد الله
ابن ابي حسين نا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم
مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول
ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدم في بشر
كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال له لو سالتني
هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك
ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيه
ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن
عباس فسالت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
اريت الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم رايت في يدي سوارين
من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما
فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي

والآخر مسيلمة حدثني اسحق بن نصر نا عبد الرزاق
عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينا انا نايم اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي
سوارين من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما
فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء
وصاحب اليمامة حدثني الصلت بن محمد قال
سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت ابا رجاء العطاردي
يقول كنا نعد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو اخير منه القيناه
فاخذنا الآخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم
جئنا بالشاة فحلبنا عليه ثم طفنا به فاذا حل شددنا
قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا
سهما فيه حديد الا نزعناه فالقيناه شهر رجب
وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم
غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا
الى النار الى مسيلمة الكذاب قصله الاسود
العنسي حدثني سعيد بن محمد الجرمي نا يعقوب ابن ابراهيم
نا ابي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع آخر

اسمه عبد الله أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا أن
مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحرث وكان
تحته ابنة الحرث بن كريز وهي أم عبد الله بن عامر فأتاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو
الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة
إن شئت خلينا بينك وبين الأمر ثم جعلته لنا بعدك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذا القضيب
ما أعطيتكه وإني لأراك الذي أريت فيه ما رأيت
وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى
الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله
ابن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكرها
فقال ابن عباس ذكر لي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
بينا أنا نائم أريت أنه وضع في يدي أسواران من ذهب
ففظعتهما وكرهتهما فأذن لي فنفختهما فطارا
فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما
العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة الكذاب

قصة أهل نجران

حدثني عباس بن الحسين
ثنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحق عن صلة بن زفر
عن حذيفة قال جاء السيد والعاقب صاحبا نجران إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان أن يلاعناه
فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا ولاعنا
لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا إنا نعطيك ما
سألتنا وابعث معنا رجلا أمينا ولا تبعث معنا إلا
أمينا فقال لأبعثن معكم رجلا أمينا حق أمين حق أمين
فاستشرف لها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم
يا أبا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا أمين هذه الأمة حدثني محمد بن بشار ثنا محمد بن
جعفر ثنا شعبة قال سمعت أبا إسحق عن صلة بن زفر
عن حذيفة قال جاء أهل نجران إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
ابعث معنا رجلا أمينا فقال لأبعثن إليكم رجلا
أمينا حق أمين فاستشرف لها الناس فبعث أبا عبيدة
ابن الجراح حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن
خالد عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ
فَصَبَّهُ عُمَرُ وَالْبَحْرَيْنِ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ ثَنَا سُفْيَانُ سَمِعَ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ
لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ لَقَدْ
أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا ثَلَاثًا فَلَمْ يَقْدَمْ مَالُ الْبَحْرَيْنِ
حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى
أَبِي بَكْرٍ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْنٌ أَوْ عِدَةٌ فَلْيَأْتِنِي قَالَ جَابِرٌ فَجِئْتُ أَبَا بَكْرٍ
فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَعْطَاكَ
هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا ثَلَاثًا قَالَ فَأَعْطَانِي قَالَ جَابِرٌ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ
بَعْدَ ذَلِكَ فَسَأَلْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُهُ
الثَّالِثَةَ فَلَمْ يُعْطِنِي فَقُلْتُ لَهُ قَدْ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُكَ فَلَمْ
تُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي فَإِمَّا أَنْ تُعْطِيَنِي وَإِمَّا أَنْ تَبْخَلَ عَنِّي
فَقَالَ أَقُلْتَ تَبْخَلُ عَنِّي وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَى مِنَ الْبُخْلِ قَالَهَا ثَلَاثًا
مَا مَنَعْتُكَ مِنْ مَرَّةٍ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَكَ وَعَنْ عَمْرٍو
عَنْ مُحَمَّدٍ عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ جِئْتُهُ فَقَالَ
لِي أَبُو بَكْرٍ عُدَّهَا فَعَدَدْتُهَا فَوَجَدْتُهَا خَمْسَمِائَةٍ فَقَالَ خُذْ مِثْلَهَا

مَرَّتَيْنِ ح قَدِمَ الْأَشْعَرِيُّونَ وَأَهْلُ الْيَمَنِ وَقَالَ أَبُو
مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ ح حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَإِسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَا ثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ثَنَا ابْنُ
أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي
مُوسَى قَالَ قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ فَمَكَثْنَا حِينًا مَا نُرَى ابْنَ
مَسْعُودٍ وَأُمَّهُ إِلَّا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ مِنْ كَثْرَةِ دُخُولِهِمْ وَلُزُومِهِمْ
لَهُ ح حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي
قِلَابَةَ عَنْ زَهْدَمٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ أَبُو مُوسَى أَكْرَمَ هَذَا الْحَيَّ مِنْ
جَرْمٍ وَإِنَّا لَجُلُوسٌ عِنْدَهُ وَهُوَ يَتَغَدَّى دَجَاجًا وَفِي الْقَوْمِ
رَجُلٌ جَالِسٌ فَدَعَاهُ إِلَى الْغَدَاءِ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَذِرْتُهُ
قَالَ هَلُمَّ فَإِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُهُ فَقَالَ
إِنِّي حَلَفْتُ أَنْ لَا آكُلَهُ فَقَالَ هَلُمَّ أُخْبِرْكَ عَنْ يَمِينِكَ إِنَّا
أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَرٌ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ فَاسْتَحْمَلْنَاهُ
فَأَبَى أَنْ يَحْمِلَنَا فَاسْتَحْمَلْنَاهُ فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا ثُمَّ لَمْ يَلْبَثِ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أُتِيَ بِنَهْبِ إِبِلٍ فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسِ ذَوْدٍ
فَلَمَّا قَبَضْنَاهَا قُلْنَا تَغَفَّلْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَيْنَهُ لَا
يُفْلِحُ بَعْدَهَا أَبَدًا فَأَتَيْنَاهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ حَلَفْتَ

أن لا تحلنا وقد حلمتنا قال أحل ولكن لا أحلف على يمين
فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير منها
حدثني عمرو بن علي ثنا أبو عاصم ثنا سفين ثنا أبو حمزة جامع
ابن شداد ثنا صفوان بن محرز المازني ثنا عمران بن حصين
قال جاء بنو تميم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا أما إذ بشرتنا فأعطنا فتغير
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من أهل اليمن
فقال اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا
رسول الله جئناك نتفقه في الدين ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان
وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء ثم خلق السماوات والأرض
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا
وهب بن جرير ثنا شعبة عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس
ابن أبي حازم عن أبي مسعود أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الإيمان ها هنا وأشار بيده إلى اليمن والجفاء
وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل
من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر
حدثني محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن
ذكوان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل
اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا الإيمان يمان والحكمة يمانية

أبو عاصم هو النبيل واسمه الضحاك ابن مخلد

قالوا قد قبلنا

فاشار النبي

أبي

والفخر والخيلاء في أصحاب الإبل والسكينة والوقار في أهل
الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسمعيل
أخبرني عن سليمان عن توبة بن نمر عن أبي العنبس عن
أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان يمان والفتنة
ها هنا ها هنا حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا أبو
اليمان قال أنا شعيب قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن أضعف قلوبا
وأرق أفئدة الفقه يمان والحكمة يمانية حدثنا
عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال
جلوسا مع ابن مسعود فجاء حباب فقال يا أبا عبد الرحمن أيستطيع
هؤلاء الشباب أن يقرؤوا كما تقرأ قال أما إنك إن شئت
أمرت بعضهم فيقرأ عليك قال أجل قال فقرأ يا علقمة
فقال يزيد بن حدير أخو زياد بن حدير أنا مر علقمة
أن يقرأ وليس يأقرئنا قال أما إنك إن شئت أخبرتك
بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأ بحير إياك
من سورة مريم وقال عبد الله كيف ترى قال قد أحسن قال

أبو حمزة هو السكري واسمه محمد بن ميمون المروزي

فقرأ بقرأ

فقال

عبد الله ما أقرأ شيئا إلا وهو يقرؤه ثم التفت إلى خباب
وعليه خاتم من ذهب فقال ألم يأن لهذا الخاتم أن يلقى
قال أما إنك لن تراه علي بعد اليوم فألقاه رواه
غندر عن شعبة قصة دوس والطفيل بن عمرو
الدوسي حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن ابن ذكوان
عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال جاء الطفيل
ابن عمرو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن دوسا قد هلكت
عصت وأبت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا
وأت بهم حدثني محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة ثنا
إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم قلت في الطريق

يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت

وأبق لي غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
فبايعته فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى
الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقال هو لوجه
الله فأعتقه وفد طيء وحديث عدي
ابن حاتم حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة ثنا عبد

اسم الوضاح

الملك

الملك عن عمرو بن حريث عن عدي ابن حاتم قال أتينا عمر في
وفد فجعل يدعو رجلا رجلا يسميهم فقلت أما تعرفني يا
أمير المؤمنين قال بلى أسلمت إذ كفروا وأقبلت إذ أدبروا
ووفيت إذ غدروا وعرفت إذ أنكروا فقال عدي فلا أبالي
إذا باب حجة الوداع حدثنا
إسمعيل بن عبد الله قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل بالحج
مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وأنا
حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت
ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك
وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا
الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن
ابن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك
قالت فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا
والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى

أحلوا

وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا
حدثني عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن جريج قال
حدثني عطاء عن ابن عباس اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت
من اين قال هذا ابن عباس قال من قول الله سبحانه ثم محلها
الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان
يحلوا في حجة الوداع قلت انما كان ذلك بعد المعرف قال
كان ابن عباس يراه قبل وبعد ح حدثني بيان حدثنا
النضر قال انا شعبة عن قيس قال سمعت طارقا عن ابي موسى
الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال
أحججت قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا
والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة واتيت
امراة من قيس ففلت راسي ح حدثني ابراهيم بن
المنذر انا انس بن عياض حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان
ابن عمر اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجة
الوداع فقالت حفصة فما يمنعك قال لبدت راسي وقلدت

هديي

امراة ح حدثنا علي بن عبد الله انا سفين سمعت
الزهري يقول سمعت السايب بن يزيد يقول اذكر
اني خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
سفين مرة مع الصبيان ح حدثني عبد الله بن محمد
انا سفين عن الزهري عن السايب اذكر اني خرجت
مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية الو
داع مقدمه من غزوة تبوك باب
مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله
انك ميت وانهم ميتون ح حدثنا يحيى بن بكير
انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس عن ام الفضل بنت الحرث قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالمرسلات عرفا
ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله ح حدثنا محمد بن
عرعرة انا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال
له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من
حيث تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر

الله والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعلمه إياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم فقال يونس
عن الزهري قال عروة قالت عايشة كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عايشة ما أزال
اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت
انقطاع ابهري من ذلك السم قال عبد الله قال يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة
ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده
فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث عنه
بالمعوذات التي كان ينفث ومسح يد النبي صلى الله عليه
وسلم عنه حدثنا قتيبة قال ابن عيينة عن سليمان
الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم
الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله
عليه وسلم وجعه فقال ايتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا
بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا
ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه

وقال

فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم
بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا
الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال
فانسيتها حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد
الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي البيت رجال فقال هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله
فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا
يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك
فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول
ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم
ولغطهم حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي
قال ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة قالت

دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض فيه
فسارّها بشيء فبكت ثم دعاها فسارّها فضحكت
فسألناها عن ذلك فقالت سارّني النبي صلى الله عليه وسلم
أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارّني
فأخبرني أني أول أهله يتبعه فضحكت ٥ حدثني
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد عن عروة
عن عائشة قالت كنت أسمع أنه لا يموت نبي حتى يخيّر
بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في مرضه الذي مات فيه وأخذته بحة يقول مع
الذين أنعم الله عليهم الآية فظننت أنه خيّر ٥
حدثنا مسلم ثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرضه الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الأعلى
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عروة ابن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول إنه
لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيا

أو يخيّر فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة
غشي عليه فلما أفاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم
قال اللهم في الرفيق الأعلى فقلت إذًا لا يختارنا فعرفت
أنه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح
حدثني محمد ثنا عفان عن صخر بن جويرية عن
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة دخل عبد
الرحمن ابن أبي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مسندته
إلى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به
فأبدّه رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فأخذت السواك
فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فاستن به فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استن
استنانا قط أحسن منه فما عدا أن فرغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم رفع يده أو إصبعه ثم قال في الرفيق
الأعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي
حدثنا معلى بن أسد ثنا عبد العزيز بن مختار عن
هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله ابن الزبير أن عائشة
أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصغت إليه

قبل أن يموت وهو مسند إلى ظهره يقول اللهم اغفر
لي وارحمني والحقني بالرفيق الأعلى حدثنا
الصلت بن محمد ثنا أبو عوانة عن هلال الوزان عن عروة
عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه
الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم
مساجد قالت عائشة لولا ذلك لأبرز قبره خشي أن
يتخذ مسجدا حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث
قال حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه عن عائشة
قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وإنه لبين حاقنتي وذاقني
فلا أكره شدة الموت لأحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود أن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى
الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه أن
يمرض في بيتي فأذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط
رجلاه في الأرض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر
قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي

عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم
عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي بن أبي طالب وكانت
عائشة تحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي
واشتد به وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل
أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس فأجلسناه في مخضب لحفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب
حتى طفق يشير إلينا بيده أن قد فعلتن قالت ثم
خرج إلى الناس فصلى بهم وخطبهم وأخبرنا
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وابن عباس
قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة
له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو
كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور
أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا أخبرني عبيد الله
أن عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته إلا أنه لم يقع
في قلبي أن يحب الناس بعده رجلا قام مقامه أبدا ولا
كنت أرى أنه لن يقوم أحد مقامه إلا تشاءم الناس به

فأردت أن يعدل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر
رواه ابن عمر وأبو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثني إسحق قال أبا بشر بن شعيب بن أبي
حمزة حدثني أبي عن الزهري أخبرني عبد الله بن كعب
ابن مالك الأنصاري وكان كعب بن مالك أحد الثلاثة
الذين تيب عليهم أن ابن عباس أخبره أن علي بن أبي
طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه
الذي توفي منه فقال الناس يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أصبح بحمد الله بارئا فأخذ بيده
عباس بن عبد المطلب فقال له أنت والله بعد ثلاث
عبد العصا وإني والله لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
سوف يتوفى من وجعه هذا إني لأعرف وجوه بني
عبد المطلب عند الموت اذهب بنا إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلنسأله في من هذا الأمر إن كان فينا علمنا
ذلك وإن كان في غيرنا علمناه فأوصى بنا فقال علي
إنا والله إن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها
لا يعطينا الناس بعده وإني والله لا أسألها رسول

موخر الهنا من طرة ابن الوقت
في اصل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال
الليث قال حدثني ابن الهاد عن
عبد الرحمن بن القاسم عن أمه عن
عائشة قالت مات النبي صلى الله
عليه وسلم وإنه ليسند جاقتني
وذاقتني فلا أكره شدة الموت
لأحد أبدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم
أبدا في اصل
البيت
مات
في
قبيه
اللهم
وعليها

في مرضه

فاوصى

الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني
أنس ابن مالك أن المسلمين بينما هم في صلاة الفجر من يوم
الاثنين وأبو بكر يصلي لهم فجأهم النبي صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر
إليهم وهم صفوف في الصلوة ثم تبسم يضحك فنكص
أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج إلى الصلوة فقال
أنس وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول
الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليهم بيده رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن أتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وأرخى الستر
حدثني محمد عبيد قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد
قال أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا عمرو ذكوان مولى
عائشة أخبره أن عائشة كانت تقول إن من نعم الله
علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي
يومي وبين سحري ونحري وأن الله جمع بين ريقي وريقه
عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده سواك

صفوف

يبناهم

مجوص

هو ابن سعيد

قال

ای مات وهو مستند الی
صدرها وما بحان بی سحرها
وقبل السحر وما الصق بالحلوم
والمری من اعلا البطن
وقال ھی الریة
والسحر الرئة وقال
وھو الصواب
وحکاہ الفتیبی
ای یعنی بین

ة رسول بالاضافة ويجوز مسنده رسول الله بالتنوين ونصب رسول كما في الاصل

وأنا مسنده رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر اليه
وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار برأسه
أن نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت ايته لك فاشار
برأسه ان نعم فليّنته فمرّه وبين يديه ركوة أو
علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدّيه في الماء فيمسح بهما
وجهه يقول لا إله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب
يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت
يده حدثنا اسمعيل ثنا سليمان بن بلال ثنا هشام
ابن عروة اخبرني ابي عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول أين أنا غدا
أين أنا غدا يريد يوم عايشة فاذن له أزواجه يكون
حيث شاء فكان في بيت عايشة حتى مات عندها
قالت عايشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه
في بيتي فقبضه الله وان رأسه ليبن سحري وحجري
وخالط ريقه ريقي قالت دخل عبد الرحمن ابن ابي بكر
ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن

فأعطانيه فقضمته ثم مضغته فأعطيته رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستن به وهو مسنده الى صدري
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابن ابي مليكة عن عايشة قالت توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري وحجري وكانت
احدانا تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع
رأسه الى السماء وقال في الرفيق الأعلى في الرفيق الأعلى
ومر عبد الرحمن ابن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر
اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة فأخذتها
فمضغت رأسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن بها
كأحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده او
سقطت من يدي فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم
من الدنيا وأول يوم من الآخرة حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو سلمة ان عايشة اخبرته ان ابا بكر اقبل على فرسه
من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس
حتى دخل على عايشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه
فقبله وبكى ثم قال بأبي وأمي أنت والله لا يجمع الله عليك
موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها
قال الزهري وحدثني ابو سلمة عن ابن عباس أن
أبا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر
فأبى أن يجلس فأقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر
أما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات
ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال
الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى
قوله الشاكرين وقال والله لكأن الناس لم يعلموا
أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه
الناس كلهم فما أسمع بشرا من الناس الا يتلوها فأخبرني
ابن المسيب ان عمر قال ما هو الا أن سمعت ابا بكر تلاها
فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى أهويت إلى الأرض
حين سمعته تلاها علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم
قد مات حدثني عبد الله بن أبي شيبة
يحيى بن سعيد عن سفين عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله

أبن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة وابن عباس أن
أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات حدثنا
علي قال يحيى وزاد فقالت عائشة رضي الله عنها لدرداه
في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلدوني فقلنا كراهية
المريض للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني
قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى أحد في البيت
إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فانه لم يشهدكم
رواه ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد قال
أزهر قال ابن عون عن ابراهيم عن الأسود قال
ذكر عند عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى الى علي
فقالت من قاله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وانه
لمسندته الى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات
فما شعرت فكيف أوصى الي علي حدثنا أبو نعيم
ملك بن مغول عن طلحة قال سألت عبد الله أن بي
أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف
كتب على الناس الوصية او أمروا بها فقال أوصى بكتاب الله

حدثنا قتيبة نا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن عمرو
ابن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة إلا بغلته البيضاء
التي كان يركبها وسلاحه وأرضا جعلها لابن السبيل
صدقة ك حدثنا سليمان بن حرب نا حماد
عن ثابت عن أنس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل
يتغشاه فقالت فاطمة واكرب أباه فقال لها ليس
على أبيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا أبتاه أجاب
ربا دعاه يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه يا أبتاه
إلى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا أنس أطابت
أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب

باب آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال
يونس قال الزهري فأخبرني سعيد بن المسيب في
رجال من أهل العلم أن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول وهو صحيح إنه لم يقبض نبي حتى يرى
مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي

عشي عليه ثم أفاق فأشخص بصره إلى سقف البيت
ثم قال اللهم الرفيق الأعلى قلت إذا لا يختارنا وعرفت أنه
الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت
آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن يحيى عن أبي سلمة
عن عائشة وابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة
عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا
حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن
شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب

حدثنا قبيصة نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة
عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه

حدثنا أبو عاصم عن الفضيل بن سليمان نا موسى

ابن عقبة عن سالم عن أبيه استعمل النبي صلى الله عليه
وسلم اسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قد بلغني انكم قلتم في اسامة وايم الله انه لخليق للامارة وان
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن
الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان
تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة
ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان
كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي
بعده باب حدثنا اصبغ قال اخبرني
ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث عن ابن ابي حبيب عن ابي
الخير عن الصنابحي انه قال له متى هاجرت قال خرجنا
من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل الينا
الحر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمسي
قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم
اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم انه في السبع

في العشر الاواخر كم غزا النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن رجاء
قال اسرائيل عن ابي اسحق قال سالت زيد ابن ارقم كم غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت
كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة حدثنا
عبد الله بن رجاء قال اسرائيل عن ابي اسحق قال البراء
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة حدثني
احمد بن الحسن قال احمد بن محمد بن حنبل بن هلال قال معمر
ابن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة
آخر الجزء السادس من كتاب الجامع الصحيح
تصنيف ابي عبد الله البخاري ويتلوه ان شاء الله
في اول الجزء السابع باب كوم تفسير القرآن
والحمد لله حق حمده وصلى الله على محمد النبي واله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا كتبه محمد بن محمد بن احمد المحب عبد
الله المقدسي الحنبلي عفا الله عنهم اجمعين